جامعة سعيدة / الدكتور مـــــولاي الطاهر
كلية العلوم الاجـــــتماعية والانسانية
قسم علم النـــــــفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية

مذكـــــرة مكملـــة لنـــيل شهـــادة مـــاستر ل.م.د تخصـــص تكنلوجـــيا التربية

عادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

– دراسة ميدانية بثانويات ولاية سعيدة –

إعداد الطالبة:
– كرزازي شيماء

اشراف الدكتور (ة):
– د. بن معاشو مهاجي

السنة الجامعية:

2024 / 2025

جامعة سعيدة / الدكتور مـــــولاي الطاهر
كلية العلوم الاجـــــتماعية والانسانية
قسم علم النـــــــفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية

مذكـــــرة مكملـــة لنـــيل شهـــادة مـــاستر ل.م.د تخصـــص تكنولوجـــيا التربية

عادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

– دراسة ميدانية بثانويات ولاية سعيدة –

إعداد الطالبة:
– كرزازي شيماء

اشراف الدكتور (ة):
– د. بن معاشو مهاجي

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ. د . خالدي أحمد	أستاذ التعليم العالي	رئيـــــسا
د. بن معاشو مهاجي	أستاذ محاضـــــر –أ–	مشرفـــا ومقـــررا
د. العالم بن عبد القادر عمر	أستاذ محاضـــــر –أ–	منـــاقـــشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتـــــــقديـــر

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على ما وفقنا إليه.

بأرق عبارات الشكر والثناء وبقلب ملاه الحب والوفاء أتقدم بالشكر إلى الأستاذ "بن معاشو مهاجي" المشرف على عملي هذا، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأفاضل الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.....

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني ومد لي يد العون من قريب أو بعيد.

إهـــــــــــــــــــــــــــــــداء

بـــــســـــــم الله الرحـــــــمان الـــــــكـــــــريم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صـــــــــدق الله العـــــــــــظيم

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد ان رضيت ولك الحمد بعد الرضي لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ....

أهدي هذا النجاح الى من دعمني الى حدود واعطائي بلا مقابل، الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي بعد الله.....

الى فخري واعتزازي ... أبي الغالي

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها، الى القلب الحنون وسر قوتي ونجاحي.... أمي الغالية.

الى سر مناضلتي واجتهادي.... أخي الأكبر محمد

والى ضلعي الثابت الذي لا يميل، الى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير ... فاطمة الزهراء، عبد الله، عبد الفتاح..... اخوتي

الى أصدقاء المواقف والسنين، بالأخص اكرام ووئام.

لكل من كان لي عونا وسندا في هذا الطريق... جزاكم الله خيرا

كـــرزازي شيـــــماء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى قياس دلالة نسبة مساهمة عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، و الكشف عن العادات العقل الأكثر انتشارا بين عينة الدراسة، والكشف عن مستوى الذكاء الرقمي ، وقياس دلالة الفروق بين التلاميذ في الذكاء الرقمي قد تعزى لمتغير الجنس، وقد تم اجراء الدراسة في احدى ثانويات ولاية سعيدة على عينة مكونة من (132) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللتحقق من صحة الفرضيات، استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي كما اعتمدت في جمع البيانات على مقياس عادات العقل (عمران، 2014) و(عناقرة والجراح، 2015)، ومقياس الذكاء الرقمي (بكري، عبد العاطي، 2022) و (Van deurson , Van djik et peters, 2012) وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان عادات العقل تساهم بشكل دال في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- يوجد مستوى مرتفع لانتشار عادات العقل لدى تلاميذ التعليم الثانوي و هي بالترتيب كالاتي:

المثابرة (1) ، تطبيق المعارف (2)، التفكير بمرونة (3)، التحكم بالتهور(4) ، التفكير والتواصل(5)

- هناك مستوى للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع.
- لا توجد فروق بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور و الاناث في الذكاء الرقمي .

ولقد تمت مناقشة النتائج في ضوء إطار النظري والدراسات السابقة وعرض مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل – الذكاء الرقمي – تلاميذ التعليم الثانوي.

Abstract :

The present study aimed to identify the extent to which *habits of mind* contribute to predicting *digital intelligence* among secondary school students. It also sought to determine the most prevalent habits of mind within the study sample, assess the level of digital intelligence, and examine gender-based differences in digital intelligence.

The study was conducted in one of the secondary schools in the Wilaya of Saïda, on a randomly selected sample of 132 male and female students. To test the validity of the hypotheses, the researcher adopted the descriptive method, and used the Habits of Mind Scale (Omran, 2014; Anaqra & Al-Jarrah, 2015), as well as the Digital Intelligence Scale (Bakri & Abdel Aati, 2022; Van Deurson, Van Dijk, & Peters, 2012).

After statistical analysis of the data, the study reached the following results:

- Habits of mind significantly contribute to predicting digital intelligence among secondary school students.
- A high level of prevalence of habits of mind was observed among the students, ranked as follows: 1) Persistence, 2) Applying knowledge, 3) Thinking flexibly, 4) Managing impulsivity, 5) Thinking and communicating with clarity.
- The level of digital intelligence among secondary school students is high.
- There are no statistically significant differences between male and female students in digital intelligence.

The results were discussed in light of the theoretical framework and previous studies, and a set of recommendations was presented.

Keywords : Habits of Mind – Digital Intelligence – Secondary School Students.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	2
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	6
2. فرضيات الدراسة	9
3. أهداف الدراسة	9
4. أهمية الدراسة	10
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	10
6. حدود الدراسة	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد	13
أولا .عادات العقل	13
ثانيا .الذكاء الرقمي.	20
ثالثا .الدراسات السابقة.	28
خلاصة الفصل	35
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	39
أولا: الدراسة الاستطلاعية	39

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	**39**
2.1 مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	**39**
3.1 أدوات الدراسة.	**42**
4.1 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	**43**
ثانيا: الدراسة الأساسية	**48**
1.2 مواصفات عينة الدراسة الأساسية	**48**
2.2 منهج الدراسة	**48**
3.2 حدود الدراسة الأساسية	**49**
4.2 إجراءات التطبيق	**50**
4.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**51**
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	**53**
أولا: عرض نتائج الدراسة	**53**
1.1 عرض نتيجة الفرضية العامة	**53**
2.1 عرض نتيجة التساؤل الفرعي الاول	**54**
3.1 عرض نتيجة التساؤل الفرعي الثاني	**55**
4.1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الاولى	**57**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	**57**
1.2 مناقشة نتيجة الفرضية العامة	**57**
2.2 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الاول	**59**
3.2 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني	**60**
4.2 مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الاولى	**61**
خاتمة	**64**
اسهامات الدراسة	**64**
توصيات واقتراحات	**65**
قائمة المصادر والمراجع	**67**
قائمة الملاحق	**70**

قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
1	الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	40
2	الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة	40
3	الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث العمر	41
4	الجدول رقم (04) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد المثابرة	43
5	الجدول رقم (05) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التحكم بالتهور	44
6	الجدول رقم (06) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التفكير بمرونة	44
7	الجدول رقم (07) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التفكير والتواصل بوضوح ودقة	44
8	الجدول رقم (08) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد تطبيق المعارف	45
9	الجدول رقم (09) يبين قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	45
10	الجدول رقم (10) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس عادات العقل	45
11	الجدول رقم (11) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء الرقمي ودرجته الكلية	46
12	الجدول رقم (12) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس الذكاء الرقمي	47
13	الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	48
14	الجدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة	49
15	الجدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة من حيث العمر	49
16	الجدول رقم (16) يبين تحليل الانحدار الخطي البسيط لإسهام عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي	53
17	الجدول رقم (17) يوضح مستويات البدائل انطلاقا من المتوسط	54
18	جدول رقم (18) يوضح درجات انتشار عادات العقل لدى تلاميذ التعليم الثانوي	54
19	الجدول رقم (19) يوضح درجات مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي	55
20	الجدول رقم (20) يوضح اختبار "ت" للفروق في الذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس	57

قائمة الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	**40**
02	الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة	**41**
03	الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة	**42**
04	الشكل رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	**48**
05	الشكل رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة	**49**

قائمة الملاحق

رقم	الملحق	الصفحة
01	**الملحق رقم 01:** الجداول المعطاة من SPSS	**70**
02	**الملحق رقم 02:** رخصة لإجراء التربص الميداني	**77**
03	**الملحق رقم 03:** مقاييس الدراسة في صورتها الأصلية	**78**
04	**الملحق رقم 04:** مقاييس الدراسة في صورتها النهائية	**84**

المقدمة

مقدمة:

يمر العالم منذ مدة بتغيرات عديدة وشاملة في شتى جوانب الحياة، وعلى راسها قطاع العليم فقد أصبح من الضروري تهيئة المتعلمين ببروز طاقات متفوقة ومن ثمة جد فعالة يحتاجونها في حياتهم اليومية، وفي ظل هذا الواقع الجديد لم تعد القدرات المعرفية التقليدية كافية لضمان اندماج المتعلمين في بيئات التعلم الحديثة، بل ظهرت الحاجة إلى تعزيز مهارات عليا ترتبط بطرق التفكير وأساليب مواجهة المشكلات والتعلم الذاتي.

وفي هذا الإطار برز مفهوم عادات العقل اعتبرت التربية الحديثة عادات العقل مسعى اساسي لمختلف مراحل التعليم وذلك بتوفير الظروف و البيئات الغنية و تسخير المناهج و المحتويات الدراسة لتنمية تفكير المتعلم و زيادة استثارة قدراته العقلية حتى تصبح جزء من حياته و بصورة مستمرة ،بل و أصبح ضروري للتغلب عليها وعلى مشكلات ومتطلبات الحياة المتغيرة خاصة و نحن نعيش في عصر تطور تكنولوجيا و المعلوماتية(ابو لطيفة 279_2019) فالمجتمعات التي تركز على تثبيت هذه العادات تعدو فعالة ومبدعة، وتعد حضاراتها هي السائدة على باقي المجتمعات البشرية فعادات العقل أداء ليس تلقائي ومن الصعب القيام به و إذا لم يتلقى المتعلم تدريبا و تشجيعا عليها(**Costa, 2005, kallick P :52**).

وقد طور هذا المفهوم كل من كوستا وكوليك (**Costa&kallick**) وحددا ستة عشر عادة من عادات العقل من بينها المثابرة، الاستماع بتفهم وتعارف والتفكير بمرونة، السعي للكمال والدقة، التفكير ما وراء المعرفة هذه العادات لا تقتصر على البيئة الصفية بل تمتد إلى حياة اليومية وتمثل مؤشرا لنضج التفكير وفعالية الأداء المعرفي.

وفي المقابل، فإن الذكاء الرقمي بإعتباره أحد أوجه الذكاء المعاصر لا يقتصر على القدرة التقنية لاستخدام الأجهزة أو تصفح الأنترنت بل يمثل مهارات أعمق تتعلق بالتفكير وتقييم المعلومات والتفاعل المسؤول اخلاقيا في البيئات الرقمية وحل المشكلات التقنية والمعرفية بشكل ذاتي وإبداعي.

وتعد المرحلة التعليم الثانوي الأمثل لتطوير الذكاء الرقمي لأن عقل التلميذ قابل للتأثر بشكل كاف وسيطبق اي معرفة ومواقف مكتسبة على الفور، لذا يجيب اختيار محتوى التعليم بوعي **(Nuangchalerm & Dastal,wang,steingartner, 2017).** وبدور الذكاء الرقمي حول تفكير يؤدي إلى إنشاء أطر للكفاءة الرقمية بشكل أفضل وأكثر ملائمة لمتطلبات العصر الرقمي وهذا يعني ان طريقة جديدة للتفكير تتطور في البيئة الرقمية، الذكاء الرقمي هو نتيجة الاحتياجات الأفراد للتكيف مع البيئة الرقمية الأخذة في التوسع باستمرار ومع ظهور تقنيات رقمية أكثر تعقيدا في المستقبل فإن الذكاء الرقمي سيتطور وسيكون أكثر انواع الذكاء ضروريا في العصر الرقمي **(vlchopoulou,2019,12).**

وهنا يظهر تقاطع جوهري بين عادات العقل والذكاء الرقمي فكلاهما يعبر عن قدرة التلميذ على استخدام مهارات عقلية متقدمة في مواقف حياتية وتعليمية معقدة.

بناءا على ما سبق تكمن اهمية هذه الدراسة في محاولة فهم ما إذا كانت تنمية عادات العقل لدى التلاميذ تسهم في تطوير ذكائهم الرقمي مما سيفتح افاقا جديدة أمام ممارسات بيداغوجية حديثة تقوم على التكامل بين الجوانب العقلية والتكنولوجية، وهذا من خلال اتباع خطة تبدأ بمقدمة عامة تليها أقسام الدراسة والتي قسمت إلى جانبين:

أولا الجانب النظري: والذي احتوى على فصلين: **الفصل الأول:** والمتمثل في مدخل الدراسة ويتضمن إشكالية الدراسية وتساؤلاتها وفرضياتها ثم الأهداف، أهمية الدراسة، بالإضافة الى التعاريف الإجرائية وحدود الدراسة والدراسات السابقة. و**الفصل الثاني:** يتناول الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة

ثانيا الجانب التطبيقي: والذي احتوى على فصلين: **الفصل الثالث:** والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة الذي يتناول **أولا الدراسة الاستطلاعية** و **ثانيا فتمثل الدراسة الأساسية** . و**الفصل الرابع:** يتم فيه عرض نتائج المتحصلة من الدراسة ومناقشتها، ومن ثم عرض الخاتمة وتليها التوصيات والاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل الى الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
6. حدود الدراسة

خلاصة الفصل

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

نعيش عصرا تنفجر فيه المعرفة وتتدفق دون انقطاع، مما جعل الانسان يحاول أن يواكب هذه التغيرات التكنلوجية المتسارعة في مختلف جوانب الحياة، وهذا يستدعي الاستثمار الأمثل لقدرات الانسان وإمكاناته خاصة قدراته العقلية وهو الاستثمار الأساسي. فنلمس اليوم في الفكر التربوي الحديث دعوة المربين والقائمين على المجال التربوي الى الاهتمام بما سمي بعادات العقل التي تمثل السلوكيات الفكرية الذكية التي تركز على انتاج فعل ومعرفة، كما أن أساليب التربية الحديثة تدعوا الى الاهتمام بعادات العقل في جميع المراحل التعليمية للتلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

لعادات العقل دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح من خلال التميز على الآخرين وإن التلميذ يصبح قادرا على توظيف المعرفة المحصل عليها والاستفادة منها في التعليم المدرسي. لهذا نجد أن الكثير من الدراسات أكدت على أهمية عادات العقل و تنميتها لما لها من آثار إيجابية على المتعلم ، و نذكر من بينها دراسة "يونس و علام" (2016) التي هدفت الى التعرف على مستوى عادات العقل لدى الطلاب التدريس المتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و اعتمدت أسلوب العينة العشوائية، و تم اختيار(70) طالب كعينة دراسة ،و خلصت الدراسة الى وجود تنوع في مستوى عادات العقل لدى طلاب التدريس المتخصص تتراوح ما بين 62%، 54%، 45%، 80%، ونقص عام في الاستفادة من هذه العادات أو تنميتها ، كما أن تعليم المهام من خلال الالتزام، التنوع، التخطيط، أو من خلال تقيد الأنشطة التعاونية مع الزملاء ساعدت في الحصول على مستوى عال في بعض عادات العقل لدى طالب التدريس المتخصص و كذا تحقيق معظم عادات العقل على مستوى عال عند الطلبة بسبب عدم وجود توجه نحو التطبيق.

كما أشار "كوستا وكاليك" في ان العادات العقلية بأنها العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات (إبراهيم حجات، 2007، ص 05).

وقد أشار "كوستا" أيضا (Costa,2001) الى أن اهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا فهي نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم الى انتاج المعرفة وليس استدراكها أو إعادة انتاجها على نمط سابق (فتح الله، 2007، ص 02).

وباعتبار عادات العقل من السلوكيات الذكية التي تمكن التلميذ من النجاح والتعامل مع المشكلات بطريقة ذكية، لذا تدعو أساليب التربية الحديثة أن تكون تنمية عادات العقل هدفا رئيسيا في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، حيث يرى "مارزانو" (Marzano,2000) أن عادات العقل الضعيفة تؤدي عادة الى تعلم الضعيف بغض النظر عن مستواه في المهارة والقدرة. وأسفرت النتائج الى أنه توجد علاقة موجبة بين كل من عادات العقل والتوافق لدى الطلبة غير المتفوقين أكاديميا (ذكور واناث)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لصالح الطلاب المتوفقين في التخصص الأدبي على الطلاب العاديين في التخصص العلمي الأدبي كذلك وجود فروق ذات دلالة لصالح الطلاب العاديين في التخصص العلمي على الطلاب العاديين في التخصص الأدبي (مختار وسعيد، 2010).

كما أشار "كوستا وكاليك" الى العادات العقلية بأنها العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، تضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات. (إبراهيم حجات، 2007، ص 05).

يمكننا الانتقال بسلاسة للحديث عن الذكاء الرقمي من هذا المنطلق كمفهوم حديث ينظم تفاعل الانسان مع التكنلوجيا الرقمية بذكاء و مسؤولية، و هنا يظهر الذكاء الرقمي

كنتاج لتوظيف هذه العادات في البيئة الرقمية الخاصة في المرحلة التعليم الثانوي و هي أكثر الفئات استخداما للتكنلوجيا الرقمية سواء في التعليم أو الترفيه و التواصل و يعرفه (النجراني و كريم، 2022، ص 142) أنه هو القدرة الاجتماعية و المعرفية و العاطفية التي تمكن الفرد من مواجهة التحديات و المواقف التي يتعرض لها في العالم الرقمي بالطريقة الصحيحة، و التي تكسب الفرد السلوك الملائم و المسؤول من خلال تفاعله في البيئة الرقمية.

ويشير (Solovela et al, 2020, P :677) الى أن الأبحاث العلمية الحديثة والملاحظات العلمية تشير الى أن التلاميذ يتمتعون بالمستوى المناسب من الذكاء الرقمي، لذلك ينشأ تناقض بين الحاجة الى مستوى كاف من الذكاء الرقمي لجميع المشاركين في العملية التعليمية الشاملة، كضمان للتكيف و الحفاظ على الصحية النفسية في عالم الرقمنة الحديث، و بهذا يهدف الذكاء الرقمي الى تحسين قدرة التلاميذ في التعامل مع تحديات العصر الرقمي و التكيف معه و النجاح في استخدام التكنلوجيا و السيطرة عليها من خلال قدرته على إدارة المخاطر غبر الانترنت و التعامل معها، و اكتشاف التهديدات الالكترونية، و كيفية استخدام أدوات الحماية المناسبة، و التعاطف و التواصل و التفاعل و بناء علاقات جيدة مع الآخرين عبر الانترنت مع الوعي و الانضباط العاطفي و الاجتماعي، و استخدام المعلومات الرقمية وتنظيمها و تقييم مدى مصداقيتها و دقتها، لذلك فإن الذكاء الرقمي ذو أولوية عالية للتلميذ في ضوء العصر الرقمي (عبد الوهاب، 2021، ص 392)، و يجب إدارة التعليم أن تولي أهمية لتطوير الذكاء الرقمي و خلق الوعي لدى التلاميذ للتعامل المناسب مع التقنيات الرقمية و تأثيرها عليهم (Manakul et tuambak, 2021, P :94)

كدراسة(فرج الله وأبو سكران، 2013) في فلسطين بعنوان مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة

الأقصى في فلسطين، وعلاقتها بعادات العقل وأجريت الدراسة على 208 طالبة وطالب وقد توصلت الدراسة الى أن عادات العقل كانت أعلى من المتوسط. ولتحقيق ذلك من المهم ربط الذكاء الرقمي بالعادات العقلية داخل البيئة المدرسية، فالمدرسة إذا ليست فقط فضاء التعليم بل أيضا بيئة لصقل الوعي الرقمي وتطوير المهارات العقلية التي يحتاجها التلاميذ ليكون مواطنا رقميا مسؤولا مع هذا العالم المتسارع.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية الى البحث عن مستوى عادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي طارحين الإشكالية التالية:

- **ما دلالة نسبة مساهمة عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي؟**

الأسئلة الجزئية للدراسة:

- ما عادات العقل الأكثر انتشارا بين تلاميذ تعليم الثانوي؟
- ما مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2.الفرضية العامة:

- توجد دلالة لنسبة مساهمة لعادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي.

2.2. الفرضية الفرعية الاولى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي.

3.أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:

- قياس دلالة نسبة مساهمة عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوي.
- الكشف عن عادات العقل الأكثر انتشارا بين التلاميذ التعليم الثانوي.
- الكشف مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي.
- قياس فروق بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي.

4.أهمية الدراسة:

- التعرف نسبة مساهمة عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، قد تفيد الأساتذة والمربين في تحسين مخرجات التدريس.
- ندرة الدراسات التي تجمع بين متغيري الدراسة (عادات العقل والذكاء الرقمي) ما قد يجعل الدراسة الحالية إضافة معرفية في هذا المجال.
- تفتح هذه الدراسة المجال امام الأساتذة والبيداغوجيين لفهم أكثر المشاكل والتحديات التي تواجه تلاميذ التعليم الثانوي.
- ترجع أهمية هذه الدراسة على أنها تبحث في موضوع جديد يهتم بعادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة حاسمة تتحدد بها ملامح مشروع التلميذ المدرسي والمهني.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في اعداد برامج تدريبية لتحسين كل من الذكاء الرقمي وعادات العقل.

5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **عادات العقل:**

هي مجموعة من السلوكيات العقلية المتكررة التي يُظهرها التلميذ عند مواجهة مواقف تعليمية تتطلب التفكير، مثل: المثابرة، الانتباه للتفاصيل، المرونة المعرفية، وتوظيف التفكير النقدي. ويُقاس مستوى عادات العقل لدى التلميذ بمقياس عادات العقل اعداد (عمران، 2014) و(عناقرة والجراح، 2015).

- **الذكاء :**

هو القدرة العقلية التي يمتلكها التلميذ لفهم المعلومات، حل المشكلات، التكيف مع المواقف الجديدة، والتفكير المنطقي، يقاس الذكاء بواسطة اختبارات معيارية مثل اختبارات الذكاء اللفظي وغير اللفظي، أو أدوات تقويم التحصيل الدراسي المرتبطة بالقدرات التحليلية والاستنتاجية.

- **الذكاء الرقمي:**

هو قدرة التلميذ على استخدام التقنيات الرقمية والإنترنت بشكل فعال وآمن وأخلاقي، ويُقاس مستوى الذكاء الرقمي لدى التلميذ بمقياس من اعداد(بكري، عبد العاطي، 2022) و (Van deurson , Van djik et peters, 2012)

- **تلاميذ التعليم الثانوي:**

هم الأفراد المسجلون رسميًا في المرحلة الثانوية من التعليم النظامي، وتتراوح أعمارهم ما بين 15 و18 سنة، ويزاولون الدراسة في مستويات الأولى، الثانية أو الثالثة ثانوي حسب النظام التعليمي المعتمد، يتم تحديدهم بحسب سجلات المؤسسة التعليمية ووفق الفئة العمرية والمستوى الدراسي.

6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** ثانويات ولاية سعيدة.
- **الحدود البشرية:** تلاميذ السنة أولى والثانية ثانوي.
- **الحدود الزمانية:** خلال السنة الدراسية 2025/2024.

الفصل الثاني:

الاطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة

تمهيد

أولا . عادات العقل

ثانيا. الذكاء الرقمي

ثالثا . الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

العقل هو أداة التفكير والتحليل واتخاذ القرار، وهو المسؤول عن كيفية تعامل الانسان مع المواقف المختلفة في حياته، ومن أجل تنمية التفكير الإيجابي والفعال، يحتاج الانسان الى مجموعة من العادات العقلية التي تساعده على التعلم المستمر والتكيف مع التحديات وحل المشكلات التربوية بطريقة إبداعية ومنطقية.

أولا: عادات العقل:

1.1. تعريف العادة:

يعرفها كوفي "**Covey**" بأنها تقاطع المعرفة والمهارة والرغبة فالمعرفة في النموذج النظري وما يجب القيام به، ولماذا، أما المهارة فهي كيف تفعل ذلك الأداء أو السلوك، في حين أن الرغبة هي الدافع لما نريد القيام به، ولكي نجعل شيء ما عادة في حياتنا يجب أن تتوفر لدينا الثلاثة معا. (***Covey, 1989, P :22***).

2.1. تعريف العقل: يقصد به الجهاز المسؤول عن الادراك والتفكير وإجراء مختلف العمليات العقلية مما يسمح للفرد الاستيعاب والتوافق مع من يحيطون به. **(أل كليب، 2020، ص 140).**

3.1. تعريف عادات العقل:

تعرف بأنها استحسان نمط من الأداء الفكري أو العقلي دون غيره من الأنماط، بمعنى انتقاء الفرد لنمط من عدة خيارات استنادا الى قيمة معينة حيث يرى أن تنفيذ هذا النمط في ذلك الموقف أكثر فاعلية دون غيره من الأنماط. **(المرابطي، 2015، ص 64).**

كما تعرفها "العتيبي" (2013) بأنها نمط من الأداءات الذكية التي توجه وتنظم العمليات الذهنية وتتجسد في الاستجابة لنمط من القضايا التي تستدعي التفكير وأعمال الذهن، وبعدها تصبح الاستجابات عادات عقلية بفضل تجسيدها بشكل دائم وتلقائي عند التعرض لقضايا جديدة. **(أحمد، 2017، ص 331).**

كما يعرفها "كوستا وكاليك" (***Costa et Kallek***) بأنها قدرة الفرد على اختبار النمط أو الأداء الذهني في الوقت المناسب عند حل قضية ما أو مشكلة جديدة غير متاح في بنيته الذهنية **(المرابطي، 2015، ص 65)**.

4.1. أبعاد عادات العقل:

- **المثابرة:** يلتزم الأشخاص ذو الكفاءة حتى تكفل فهم لا يستملون بسهولة، ولديهم طرق منهجية لتحليل المشكلات، ويكونون نظاما أو هيكلا أو استراتيجية لمواجهتها ولديهم العديد من الاستراتيجيات البديلة كل المشكلات ولديهم القدرة على مواجهة المواقف الغامضة.

- **ضبط الاندفاعية:** إن الأشخاص الذين يمتلكون ضبط الاندفاعية يفكرون قبل أن يتصرفوا ويسعوا جاهدين لتوضيح فهم الاتجاهات ويطورون استراتيجياتهم للتعامل مع المشكلات، ويمتنعون عن إصدار الأحكام الفورية حول فكرة ما قبل فهمها تمام، ويأخذ الوق للتفكير في الإجابة قبل إعطائها.

- **الاستماع بتفهم وتعاطف:** يستطيع الأشخاص الذين يظهرون عادة العقل هذه أن يستنبطوا الأفكار من خلال وجهات النظر المتنوعة للآخرين، ويظهرون فهم وتعاطفهم مع فكرة أو شعور من خلال إعادة صياغتها بدقة أو البناء توضيحها أو إعطاء مثال عليها.

- **التفكير بمرونة:** يتمتع الأشخاص ذو المرونة بأكبر قدر من التحكم، ولديهم القدرة على تغيير آرائهم عندما يلتقون معلومات أخرى ويعرفون متى يكون التفكير على نطاق واسع مناسب ومتى يتطلب الموقف دقة تفعيلية، ويمكنهم معالجة المشكلات من زوايا جديدة باستخدام نهج جديد ويفكرون في وجهات نظر بديلة، ويتعاملون مع عدة مصادر للمعلومات في وقت واحد، وعقولهم منفتحة على التغيير بناء على معلومات أو بيانات جديدة.

- **التفكير في التفكير:** وهو معرفة ما وراء المعرفة والقدرة على التخطيط والمراقبة لإنتاج المعلومات المطلوبة والوعي بالخطوات والاستراتيجيات أثناء حل المشكلة وتقييم الاستعداد للأنشطة أكثر ومختلفة ومراقبة التفسيرات والتصورات والقرارات والسلوكيات وإصدار الأحكام.

- **طرح الأسئلة:** من السمات المميزة للإنسان ميوله وقدرته على إيجاد حلول للمشكلات، ويعرف القائمون على حل المشكلات بشكل فعال كيفية طرح الأسئلة كملء الفجوات بين ما يعفونه ومالا يعرفونه، ويدركون أن الأسئلة تختلف في التعقيد والبنية والغرض ويطرحون أسئلة متنوعة تهدف الى استخلاص أقصى قدر من النتائج مثلا: **ما هي الأدلة التي لديك؟ كيف تعرف أن هذا صحيح؟ ما مدى موثوقية مصدر المعلومات هذا؟ ماذا تعتقد أن يحدث لو؟ إذا كان هذا صحيحا فماذا يمكن أن يحدث إذا؟ (Costa et kallic, 2008, P :18-27)**

وكتعريف إجرائي: عرفته الطالبة الباحثة بأن عادات العقل تمكن التلاميذ من التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة المشكلات والمثابرة أثناء أداء المهام الصعبة وضبط الاندفاعية في المواقف المختلفة، والوعي بالاستراتيجيات المختلفة لحل المشكلات لأشخاص أكبر قدر من النتائج.

5.1. خصائص عادات العقل:

إن عادات العقل تتسم بعدد من الخصائص التي تميز من يمتلكها وهذه الخصائص هي:

- **القيمة:** اختيار الفرد نمط لسلوك عقلي معين من بين أنماط مختلفة وتطبيقه لاعتقاده بأن هذا النمط أكثر قيمة إنتاجية عن غيره.
- **القدرة:** امتلاك الفرد المهارات والقدرات الأساسية التي تمكنه تطبيقه أنماط السلوك الذكي المعتمدة.
- **الميل:** شعور الفرد بالرغبة في استعمال نمط معين من أنماط سلوك ذكية أخرى.
- **الالتزام أو التعهد:** مواصلة الفرد السعي للتأمل في أداء أنماط السلوكيات العقلية وتحسين مستوى هذا الأداء باستمرار.
- **السياسة:** أن يجعل الفرد عملية دمج أنماط العقلية في جميع الممارسات هي السياسة عامة خاصة ولا ينبغي تخطيها أبدا.

- **احترام العواطف:** جعل الفرد يشعر بالميل نحو التفكير، فتصبح العواطف هي المحرك الأساسي لإنتاج المعرفة وتطبيقها.

- **احترام الفروق الفردية:** النظر الى الذكاء على أنه نزعة طبيعية وميل للسلوك بطريقة معينة ويتم التعبير عن الذكاء من خلال أنماط مميزة من السلوك الذكي واحترام الفروق الفردية من خلال التركيز على الخصائص الشخصية العامة دون التقيد بنمط معين.

- **مراعاة الحساسية الفكرية:** تتضمن إدراك الفرص التي يرغب فيه الفرد في المشاركة بأنماط سلوكية ملائمة، فيستطيع من خلالها تمييز الوقت المناسب للتأمل وطرح الأسئلة والتنقيط المستمر.

- **النظرية التكاملية للمعرفة:** القدرة على الربط والانتقال من سياق فكري الى آخر مع ربطه بالموقف الواقعي، مما يزيد الفاعلية في اتخاذ القرارات.

من خلال ما سبق يتضح أن الطالب الذي يستخدم عادات العقل يكون قادرا على اختيار السلوك العقلي المناسب، وتطبيقه باستمرار وتحسين مستواه ما يعزز تفكيره النقدي واتخاذ القرارات ودافعية التعلم.

6.1. العوامل المؤثرة في عادات العقل: حددت (ناديا، السرور، 2005، ص 239-240) مجموعة من العوامل التي تؤثر في عادات العقل منها:

1. **الصفات الشخصية للفرد:** مثل المرونة والمبادرة، الحساسية، الاستقلالية، تأكيد الذات.
2. **المحاكاة:** والمحاكاة تعد عاملا سلبيا لأنها تقليد للآخرين، وتحد من قدرة المتعلم على الابداع، بينما الاستقلالية تسهم في تطوير السلوك الإبداعي.
3. **الرقابة:** تحد أساليب التنشئة الاجتماعية القاسية والرقابة الرائدة والتسلط والقمع من القدرة على التعبير عن الأفكار عكس الأساليب التي تتسم بالمرونة وتشجع على الاستقلالية.
4. **أساليب التعلم:** إن أساليب التعلم التي تعتمد على التلقين والحشو لا تسمح للطلاب بالتفكير والابداع.

7.1. خصائص الأشخاص الذين يتمرون على عادات العقل:

و تلخص (الصافوري، و عمر، 2011م، 1909–1990) الخصائص الخمس التي توجد في الأشخاص الذين يظهرون عادات العقل و تجعلهم مفكرين أكفاء في ميل الأفراد الى الرغبة في التفكير بعناية في المشكلات التي تواجهها في الحياة و قد يقيمون بالطبع باتخاذ قرارات سريعة أو تلقائية في بعض الأوقات، بالإضافة الى استخدام الموارد المتاحة لإنتاج استراتيجيات تفكير جديدة، كما أنهم يتجهون الى دراسة البدائل و التحقق من مصداقية الدليل و الاستماع الى وجهات النظر المعارضة و الاهتمام بآراء الآخرين، و يكون لدى الفرد الحساسية للمواقف و الحساسية لنمط التفكير التي تتطلبها هذه المشكلات من المقارنة على القيام بأنواع التفكير التي يتطلبها هذه المشكلات من المقارنة و إظهار الفروق بين الأشياء و الأفكار و استخدام الحجج المنطقية لإقناع الآخرين، بالإضافة الى قدراتهم على التضحية بالأفكار و الممارسات طويلة العهد، و الاعتراف بالأخطاء و البدء من جديد و الالتزام بالتفكير العميق و الحرص على تعلم المهارات و المعارف الجديدة باستمرار.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل يتصفون بالمثابرة، التفكير المرن، التحكم في الاندفاع والابداع والتعلم المستمر مما يساعدهم على حل المشكلات بذكاء والتكيف بفعالية.

8.1. الأهمية التربوية للعادات العقلية (لماذا نهتم بعادات العقل):

لأن الحياة هي تكوين عادات فسواء كانت هذه الفكرة مثبطة للعزيمة، أولا، فإن كل شيء يعتمد على العادات التي نكونها فإذا طورنا عادات غير منتجة، فإن هذه حقيقة غير مشعة و مخيفة، و لكن ستكون أخبار جيدة و عظمية إذا قمنا بتطوير عادات حياتية جيدة و أن تنمية للعادات العقلية ضرورة تربوية قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية، إذ لم يتم التدرب عليها، فبعض التلاميذ يأتون من بيوت أو صفوف أو مدارس لا قيمة لعادات العقل، و قد يشعر مثل هؤلاء التلاميذ بالفراغ، و ربما يقاومون دعوات المعلم لاستخدام العادات

العقلية كما يؤكد باير (Bayer,2003) أن العادات العقلية يجب أن يمارسها المتعلم مرارا و تكرارا حتى يصبح جزءا من طبيعته، و أن أفضل طريقة لاكتساب و تنمية العادات هي تقديمها الى التلاميذ، و ممارستها لها في مهمات تمهيدية بسيطة ثم تطبيقها على مواقف أكثر تعقيدا، هذا على الصعيد العام، أما الأهمية التربوية للعادات العقلية و دور تدريس العلوم في تنميتها في :

يعد تنمية العادات العقلية هدفا رئيسيا من أهداف التربية و تدريس العلوم فقد أكد مشروع تعليم العلوم لكل الأمريكيين اثني عشر عقلية ينبغي أن يؤكد تدريس العلوم تنميتها و زرعها في نفوس المتعلمين في أثناء التدريس العلوم و كما حدد منهاج ولاية نيوجيرسي الأمريكية ستة أهداف تربوية في مجال العادات العقلية التي ينبغي تحقيقها عند جميع التلاميذ، و لأن العادات العقلية أحد أهداف التدريس العلوم، لذا ينبغي تنميتها لدى المتعلم طول حياته، متى يتعود على ممارسة العادات العقلية في التعامل مع الأمور المختلفة في الحياة اليومية، فلا يتأثر بكل ما يقال أو يثار خاصة عصر الحوكمة **(العيادي، 2019، ص 71).**

9.1. العلاقة بين عادات العقلية والذكاء :

يعد الذكاء أحد أهم القوى لإطلاق التأثير على إعادة هيكلة التعليم، وله تأثير حيوي وراء تطور عادات العقل، ويجب على المدارس الخروج من هذه العقلية التقليدية والتركيز على اكتساب أنواع العادات العقلية اللازمة لعيش حياة منتجة ومرضية، نحن بحاجة الى تعريف للذكاء الذي يهتم بالعادات العقلية القوية بقدر اهتمامه بخصائص عمليات التفكير أو هياكل المعرفة أيضا نحن بحاجة الى تطوير أهداف التعلم التي تعكس الاعتقاد بأن القدرة في ذخيرة من المهارات القابلة للتوسع باستمرار و أنه من خلال جهود الشخص، ينمو الذكاء بشكل تدريجي عندما يفكر الناس في ذكائهم على أنه شيء ينمو بشكل تدريجي و استثمار الطاقة لتعلم شيء جديد أو لزيادة فهمهم و اتقانهم للمهام و العادات العقلية. (***Costa et Kallick,2008,P :07)***

إن كلا من عادات العقل والذكاء الوجداني يمثل قدرة عقلية، كما أن الذكاء الوجداني يمثل أساسا لكثير من القدرات العقلية لا سيما التي اعتاد عليها الفرد بشكل دائم، حيث إنها تمثل أساسا لعمل العقل **(عبد الوهاب والوليلي، 2011، ص 279)** ويوجد تأثير متبادل بين عادات العقل و الذكاءات المتعددة، حيث أن النظرة الحديثة لمفهوم الذكاء ساعدت على ظهور ما يسمى بعادات العقل، و التي بدورها عملت على دعم الرؤية الجديدة للذكاء من خلال رفض قياسه بالأرقام و اعتباره أنواع متعددة يمكن تنميتها و تطويرها من خلال تدريب العقل على ما يملكه من مهارات و قدرات عقلية **(عناقرة و الجراح، 2015، ص 32)**.

كما أنه لم يعد الذكاء عاملا منفردا للنجاح الأكاديمي أو النجاح في مختلف شؤون الحياة سواء العملية أو الاجتماعية أو العاطفية، ولضمان النجاح لا بد أن تتحول الممارسات الذكية الى عادات عقلية يمارسها في حياته كالمثابرة والمرونة وضبط الاندفاعية والتساؤل وغيرها من عادات العقل التي تضمن النجاح في حياته **(النحلان وآخرون، 2009، ص 312)**.

وتتضح أهمية عادات العقل في مواجهة المواقف أو المشكلات التي تواجه المتعلم في حياته فهو يعيش اليوم في عالم الرقمي تحول فيه الاهتمام من محور الأمنية الرقمية، الى اتقان الاستخدام الأمثل للتقنيات واستخدام البحث الرقمي على أفضل وجه وبذلك يحتاج الى عادات العقل رقمية تمكنه من تحقيق أقصى الاستفادة من الانفجار العلمي المعرفي الرقمي **(الدقيل، 2021، ص 279)**.

ومن خلال ما سبق يتضح من وجود علاقة تبادلية بين عادات العقل والذكاء تؤدي الى النجاح التلاميذ في المهام المختلفة وتتحدى قدراتهم، فعادات العقل نمط من السلوكيات الذكية تنظم وترتب العمليات العقلية للتكيف مع البيئة الرقمية.

ثانيا: الذكاء الرقمي:

يعرفه (***Cs.Moruetal,2018***) القدرة على فهم المفاهيم الرقمية عبر الانترنت واستخدامها بشكل مناسب، وحل المشكلات التكنلوجية والمعلوماتية ومشكلات التواصل عبر الانترنت.

بينما يعرفه (**الدهشان، 2009، ص 63**) بانه مجموعة من الكفاءات التقنية والمعرفية وما وراء معرفية، والاجتماعية والعاطفية التي تستند الى القيم الأخلاقية العالمية والتي تمكن الأفراد من مواجهة التحديات وتسخير الفرص الحياة الرقمية.

ويعرفه (***Saloveyet et al, 2020***) بأنه قدرة على التفكير والتواصل بشكل فعال بما في ذلك القدرة على البناء والحفاظ على الاتصالات الاجتماعية التي بدورها تعني الذكاء العاطفي عال، ودرجة عالية من التنظيم الذاتي.

بينما يعرفه (***Phuraplay et al, 2021, P :15***) بأنه مجموعة القدرات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي تمكنه الأفراد من مواجهة التحديات والتكيف مع متطلبات الحياة في العالم الرقمي.

كما يعرف (Wobr,2021) بأنه المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية الأساسية للحياة في العصر الرقمي.

بينما تعرفه الطالبة الباحثة إجرائيا بأنه قدرة الفرد على التواصل والتعاون مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية ووسائل الفرد على التواصل والتعاون مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والتعاون مع الوسائط الرقمية بكفاءة والتعاون مع الآخرين في المجتمع الرقمي، واستخدام الوسائط بطريقة آمنة وفعالة ومسؤولة واحترام خصوصية الآخرين وملكيته الفكرية في المجتمع الرقمي.

من خلال ما سبق يتضح أن الذكاء الرقمي هو مجموعة من الكفاءات الرقمية التكنلوجية والتواصلية التي تمكن المتعلم من التفاعل الإيجابي مع البيئة الرقمية، مما يعزز التعلم مدى الحياة ويضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للتكنلوجيا.

1.2. أبعاد الذكاء الرقمي:

- **الهوية الرقمية (*Digital Identity*)**: القدرة على انشاء وإدارة هوية الفرد وسمعته على الانترنت، والوعي بهويته عبر الانترنت والتحكم في التأثير قصير المدى وطويل المدى لهويته على الانترنت.

- **الاستخدام الرقمي (*Digital Use*)**: القدرة على الاستخدام الأجهزة والوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والقدرة على التحكم والسيطرة من أجل تحقيق التوازن بين الحياة على الانترنت وخارج الانترنت.

- **السلامة الرقمية (*Digital Safety*)**: القدرة على إدارة المخاطر عبر الانترنت (مثل السلط عبر الانترنت والاستمالة والظرف) بالإضافة الى المحتوى المثير للمشاكل مثل العنف والفحش وتجنب هذه المخاطر والحد منها.

- **الأمان الرقمي (*Digital Sécurity*)**: القدرة على اكتشاف التهديدات الالكترونية مثل القرصنة والخداع والبرامج الضارة وفهم أهم الممارسات واستخدام أدوات الأمان المناسبة لحماية البيانات.

- **الذكاء العاطفي الرقمي (Digital *Emotional intelligence*)**: القدرة على التعاطف وبناء علاقات جيدة مع الآخرين عبر الانترنت.

- **الاتصال الرقمي (*Digital communication*)**: القدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين باستخدام التقنيات والوسائط الرقمية.

- **محو الأمية الرقمية (Digital *Leteracy*)**: القدرة على انشاء وتقييم واستخدام ومشاركة المحتوى عبر الانترنت.

- **الحقوق الرقمية (Digital Rights):** القدرة على الفهم الحقوق الشخصية والقانونية ودعمها، بما في ذلك حقوق الخصوصية والملكية الفكرية وحرية التعبير والحماية من خطاب الكراهية. (Park,2016).

من خلال ما سبق، يمكن القول بأن الذكاء الرقمي يمكن للتلاميذ من مواجهة تحديات ومتطلبات الحياة الرقمية والتكيف معها، والقدرة على استخدام الأجهزة الرقمية والسيطرة عليها لتحقيق التوازن بين الحياة عبر الانترنت وخارجه.

2.2. مستويات الذكاء الرقمي:

يذكر (الدهشان، 2019، ص 63) أن يمكن تصنيف مستويات الذكاء الرقمي فيما يلي:

1. المواطنة الرقمية: وهي القدرة على استخدام التكنلوجيا والوسائط الرقمية بطرق آمنة ومسؤولة وأخلاقية.

2. الابداع الرقمي: وهو القدرة على أن تصبح جزءا من النظام البيئي الرقمي وخلق معارف وتقنيات ومحتويات جديدة لتحويل الأفكار حقيقية واقعة.

3. القدرة التنافسية: وهي القدرة على حل التحديات العالمية للابتكار وخلق فرص جديدة في الاقتصاد الرقمي من خلال تحفيز ريادة الأعمال والوظائف والنمو والتأثير. **(د. جمال فرغل، إسماعيل الهواري، 2021، ص 114)**

ومن خلال ما سبق يتضح أن الذكاء الرقمي هو مجموعة المهارات التي تمكن الأفراد من استخدام التكنلوجيا بذكاء وأمان وينقسم الى مستويات الأساسية زادت قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية ومسؤولية في العالم الرقمي.

3.2. خصائص الأفراد مرتفعي الذكاء الرقمي:

من خلال اطلاع الباحثان على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الذكاء الرقمي مثل دراسة (***Rooplean and thareaken,2018***) ودراسة

(***Asmarueatal,2018***) ودراسة (***Phunaplay et al, 2021***) أمكن من استخلاص الخصائص التالية:

- يتمكن من نقد المحتوى الرقمي الذي يتعرض له في المجتمع الرقمي بطريقة صحيحة.
- يستطيع إدارة بصمته الرقمية في المجتمع الرقمي.
- يقيم مصداقية المحتوى الذي يعرض على وسائل التواصل الاجتماعي.
- يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واع مسؤول.
- يستطيع تحليل المعلومات الرقمية التي تواجهه وسائل التواصل الرقمية الاجتماعية.
- يحترم حقوق الملكية للآخرين على شبكة الانترنت.
- لديه القدرة على تحديد الأنشطة الآمنة والغير الآمنة مع الأصدقاء على شبكة الانترنت.
- يتمن من التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة والمغلوطة على شبكة الانترنت.
- يقوم بمساعدة الآخرين في المجتمع الرقمي ممن يطلبون المساعدة
- يمكن من حماية المعلومات الشخصية ومعلومات الاتصال الخاصة به.
- لديه القدرة على التواصل مع أصدقائه عبر المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي.
- يجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للوصول لمصداقية المعلومات.

وقد استفاد الباحثان الحاليان من خصائص الأفراد مرتفعي الذكاء الرقمي في إعداد لقياس الذكاء الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعانيهم بجامعة الأزهر والذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن الأفراد مرتفعي الذكاء الرقمي يمتازون بالوعي والأمان والتفكير النقدي، الابداع والتواصل الفعال والتكيف مع التكنلوجيا والقدرة على استعمال التكنلوجيا بذكاء الأحداث تأثير الإيجابي.

4.2. مكونات أو أجزاء الذكاء الرقمي:

الذكاء الرقمي هو مجموعة من القدرات الاجتماعية والمعرفية والعاطفية والنفسية التي تمكن الفرد من مواجهة التحديات والصعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة الرقمية، وهذه القدرات تنقسم الى ثمانية أجزاء مترابطة ببعضها البعض.

وقد تناولت "بارك" (Park,2016) الذكاء الرقمي في ثمانية أجزاء وهي: **الهوية الرقمية، الاستخدام الرقمي والسلامة الرقمية، والأمان الرقمي فضلا عن التعاطف الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والحقوق الرقمية.**

1. **الهوية الرقمية: أشار (الدهشان، 2019)** بأنه الهوية الرقمية هي القدرة على أن تعد هوية لنفسك على الانترنت وتعرف كيف تدبرها ويتضمن ذلك وعيا بشخصيته الشخص عبر الانترنت وإدارة التأثير قصير المدى والطويل الأجل لوجود المرء عبر الانترنت.
2. **الاستخدام الرقمي: وضحت بارك** (Park,2016) الاستخدام الرقمي بأنه القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعية بما في ذلك اتقان التحكم بها، من أجل تحقيق توازن صحي بين الحياة عند الانعزال عن الانترنت وعدم الاتصال به.
3. **السلامة الرقمية:** بين **(الدهشان، 2019)** السلامة الرقمية بأنها القدرة على إدارة المخاطر عبر الانترنت مثل التسلط عبر الانترنت والاستمالة والتعرف، بالإضافة الى كيفية التعامل مع المحتوى الضار الذي يراه الطفل (مثل العنف) وتجنب المخاطر والحد منها مثل المخاطر السلوكية، مخاطر المحتوى، مخاطر الاتصال.
4. **الأمان الرقمي:** تناولت (محروس 2018) الأمن الرقمي بأنه القدرة على تحديد إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية لاكتشاف التهديدات الالكترونية (السيبرانية) مثل القرصنة، والاحتيال والبرامج الضارة، وفهم أفضل الممارسات واتخاذ التدابير بهذا الخصوص واستخدام أدوات المناسبة لحماية البيانات.

5. التعاطف الرقمي: وضحت بارك (Park,2016) التعاطف الرقمي بأنه القدرة على التعاطف وبناء علاقات جيدة مع الآخرين عبر الانترنت ويكون التعاطف بوعي وانضباط.

6. الاتصالات الرقمية: ذكرت **(القحطان، 2018)** بأنه الاتصالات الرقمية في التبادل الالكتروني للمعلومات، والتواصل أو التعاون مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعية، وهي بحاجة الى قواعد تحكم سلوك المستخدمين، وتحديد الملائم مه هذه التقلبات للتواصل وهذا يحتاج درجة كافية من الوعي والادراك.

7. محو الأمية الرقمية: عرض (الدهشان، 2019) الأمية الرقمية بأنها معرفة القراءة والكتابة الرقمية، والقدرة على إيجاد وتقييم واستخدام تبادل ومشاركة المحتويات التي تتوفر في صفحات الويب وتشمل التفكير الحاسوبي وانشاء المحتوى والتفكير النقدي.

8. الحقوق الرقمية: أشارت (شعبان، 2016) بأنه كل مستخدم يتمتع بحقوق معينة، كما في ذلك حقوق الخصوصية والملكية الفكرية وحرية التعبير والحماية، ويجب توفير هذه الحقوق بالتساوي لجميع المستخدمين لذا يجب فهم هذه الحقوق الشخصية والقانونية والتمسك بها. (خديجة النجراني، منى كريم، 2022، ص 148)

من خلال ما سبق يتضح أن هذه المكونات تساعد في بناء بيئة رقمية أكثر أمانا وإيجابية للمستخدمين من جميع الأعمار.

5.2. مهارات الذكاء الرقمي:

ينبثق الذكاء الرقمي من القيم الإنسانية، وهذه القيم الاحترام وتقبل الاختلافات وتفعيل التواصل الإيجابي وغيرها التي تمكن الطالب من اكتساب مهارات الذكاء الرقمي، ويكون قائدا للتقنية وليس مناسق لها وأصبح تعليم مهارات الذكاء الرقمي واكتسابها لطلبتها ضرورة ملحة في ضوء ما نعيشه من تطورات للتكنلوجيا والثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء علما بأن هذه التقنيات في السنوات القليلة القادمة ستكون فرض أفضل أو استعرض مهارات الذكاء الرقمي كما يلي:

- **الإدارة وقت الشاشة:** وقت الشاشة هو الوقت المستغرق في استخدام أي جهاز سواء كان التلفزيون أو الكمبيوتر أو الهاتف الذكي أو ألعاب الفيديو أو الأجهزة اللوحية، ويكون من أجل الترفيه والتسلية وتعرف بارك (Park,2016) إدارة وقت الشاشة بأنها القدرة على إدارة الوقت عند استخدام الشاشة وتعدد المهام ومشاركة الفرد في الألعاب عبر الانترنت والوسائط الاجتماعية مع التحكم الذاتي.

- **إدارة البصمة الرقمية:** البصمة الرقمية في البيانات التي تشكل أثناء استخدام الانترنت بما في ذلك مواقع الويب التي يزورها الطالب و تسجل دخوله، و الرسائل الالكترونية و الصور و مقاطع الفيديو التي يرسلها و أشرات (شعبان 2018) بأن البصمة الرقمية تشمل النشاط في البيئة الرقمية و أن ما ينشر في الانترنت يستمر لسنوات حتى إذا حذف يمكن استرجاعه لذا يجب على الطلاب أن يكونوا مبدعين و ايجابيين في استخدام أدوات الانترنت و مشاركة المعرفة و المصادر، و كذلك التركيز على حماية معلوماتهم الشخصية و بناء سمعة إيجابية رقمية و تهدف هذه المهارات الى أن يدرك الطالب طبيعة التواصل عبر الانترنت و رفع مستوى المسؤولية لديه عندما يكون على اتصال بالعالم الرقمي ، و أن يكون لدي وعي كاف بأثر بصمته الرقمية سواء كانت إيجابية أو سلبية على سمعة الرقمية و من الضروري أن يدرك الطالب أن هذه البصمة الرقمية و لا يمكن حذفها أو تغييرها في الفضاء الرقمي.

- **إدارة الخصوصية:** في المهارة الرقمية مهمة تمكن الطالب من حماية معلوماته و بياناته الرقمية، و معلومات الاتصال الخاصة به من السرقة و الانتحال أو التجسس أو غيرها، و عرف "قوتال" (2017) مبدأ الخصوصية المعلوماتية بأنها حق الشخص في أن يتحكم بالمعلومات التي تخصه و تتعلق به، و من خلال تقنية المعلومات الجديدة، كذلك يمكن تخزين و استرجاع و تحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية، التي يتم تجميعها من قبل المؤسسات و القطاعات و بعض الجهات الخاصة، و هذا يمكن أن يشكل تهديد على الخصوصية تهدف هذه المهارة الى التوعية بضبط مشاركة بياناتهم و معلوماتهم الشخصية و يدرك أهمية المحافظة على الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي.

أيضا كسب الطالب كيفية التعامل مع معلومات والإفصاح عنها خاصة وأن وسائل التواصل الاجتماعي تجمع المعلومات الشخصية للمستخدمين، ويمكنهم مه هذه المعلومات والبيانات توجيه المنتجات والخدمات وغيرها لهؤلاء المستخدمين، وهذا هو الإعلان المستهدف الذي تحقق من وراء وسائل التواصل الاجتماعي أرباحا طائلة.

- **إدارة التنمر الالكتروني:** التنمر الالكتروني هو التنمر باستخدام التكنلوجيا والانترنت لإيذاء شخص ومضايقته أو احراجه وإدارة التنمر الالكتروني تحتاج الى مهارة ضرورية يمكن الطالب من اكتشاف حالات التسلط والتنمر في الانترنت والتعامل معها بوعي وحذر لتفادي أضراره وعرفت بارك (Park 2017) إدارة التنمر الالكتروني بأنها: القدرة على اكتشاف حالات التسلط والتنمر عبر الانترنت والتعامل معها بحكمة.

وتهدف هذه المهارة الى تزويد الطالب بالتعرف الصحيح عند تعرضه للتنمر الالكتروني أو تعرض غيره لذلك أطراف التنمر الالكتروني هي: المتنمر – المتنمر عليه – المؤيد للمتنمر والشخص السلبي الصامت الذي لا يرضى بالتنمر ولكنه يضمن ويتجاهل.

- **التعاطف الرقمي:** مهارة رقمية تمكن من التعاطف تجاه الآخرين عبر الانترنت ولكن بوعي وحكمة وإدراك عالي، وعرفت بارك Park2010 التعاطف الرقمي بأنه القدرة على إظهار التعاطف مع احتياجات ومشاعر الآخرين على الانترنت وتهدف المهارة الى تعليم الطالب مراعات الآخرين ومشاعرهم عند الاتصال بالإنترنت وعدم اصدار الأحكام على الآخرين.

- **هوية المواطن الرقمية** : الهوية الرقمية مهارة رقمية تمكن الطالب من بناء شخصية على الانترنت و التي تتصف بالنزاهة و المصداقية، و أشار بيمو 2016 الى أن الهوية هي مجموع الصفات و الدلالات و الرموز التي يوظفها الانسان للتعرف بنفسه في الفضاء الرقمي فيتفاعل و يتواصل على أساسها مع الآخرين، و أحيانا يتوافق مضمونها مع هويته الحقيقية في الواقع الاجتماعي و تهدف هذه المهارة الى تزويد الطالب بالمعرفة و المهارات

الضرورية لبناء شخصية إيجابية فلي العالم الرقمي و أيضا تمكن الطالب من المواطنة العالمية و كيفية القيادة الرقمية.

- **إدارة الأمن الالكتروني (السيبراني):** إدارة الأمن السيبراني مهارة رقمية تمكن الطالب من انشاء كلمة المرور و تكون سرية و التي تساهم في تجنبه للهجمات الالكترونية و تعرف صانع (2018) الأمن السيبراني بأنه مجموعة الإجراءات التقنية و الإدارية التي تشمل العمليات و الآليات التي يتم اتخاذها لمنع أي تدخل غير المقصود أو غير المصرح به للتجسس أو الاختراق لاستخدام أو سوء الاستغلال للمعلومات و البيانات الالكترونية الموجودة على نظم الاتصالات و المعلومات كما نضمن تأمين و حماية معدات الحاسب الذكي الآلي و تنظم المعلومات و الاتصالات و الخدمات من أي تغير أو تلف.

من خلال ما سبق يتضح أن المهارات الذكاء الرقمي هي القدرات التي تمكن الأفراد من استخدام التكنلوجيا بفعالية وأمان وكفاءة في البيئة التعليمية، مما يعزز التفاعل الإيجابي في الفضاء الرقمي (النجراني، كريم، 2022، ص 149-150).

ثالثا .الدراسات السابقة:

أ- الدراسات السابقة المتعلقة بعادات العقل:

1/ دراسة (ويرسما وليكليدر 2009)، بنيويورك والمعنونة عادات العقل لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة الى الكشف عن عادات العقل لدى مجموعة من الطلاب الكليات بهدف اخراج متعلم قادر على تحمل مسؤولية التعلم، وتكونت العينة من 8 طلاب يدرسون في احدى كليات التقنية في نيويورك، وذلك من خلال مقابلات فردية أجريت معهم ملاحظة أدائهم العقلي من خلال زيارات صفية عشوائية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دلالة احصائيا على مقياس عادات العقل تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير التخصص على بعض عادات العقل، بالإضافة الى وجود فروق دالة تعزي المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة على عادة تحري دقة. (عليان، 2015، ص 65).

2/ دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار 2010، بالإسكندرية بعنوان: عادات العقل وعلاقتها بالتوافق لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة بين عادات العقل والتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين هذا من ناحية، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات كل من عادات العقل والتوافق تبعا لمتغيري تصنيف الطالب وتخصصه وتمثلت عينة الدراسة في طلاب الفصل الثالث بالتعليم الثانوي العام، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (212) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج الى توجد علاقة موجبة بين كل من عادات العقل و التوافق لدى الطلاب المتفوقين، توجد علاقة موجبة بين كل من عادات العقل و التوافق لدى الطلاب غير المتفوقين أكاديميا، ذكور و إناث و العينة الكلية أكاديميا (ذكور و اناث، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لصالح الطلاب المتوفقين في التخصص الأدبي على الطلاب العاديين في التخصص العلمي الأدبي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب العاديين في التخصص العلمي على الطلاب العاديين في التخصص الأدبي (مختار وسعيد، 2010).

3/ دراسة عبد الوهاب والوليلي (2011)، بعنوان العلاقة بين كل من عادات العقل والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب من الجنشين في مقياس عادات العقل وتحصيلهم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب في مقياسي عادات العقل النتيجة والذكاء الوجداني ووجود تأثير دالة احصائيا للذكاء الوجداني على التحصيل في حيث لم يوجد تأثير لعادات العقل المنتجة على التحصيل (رباني، 2013، ص 49-50).

4/ دراسة طارق نورد الدين محمد الرحيم (2018) بمصر والمعنونة بعادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي، والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير كل من عادات العقل الستة

عشر والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم إيجابية لدى طلاب كلية التربية سوهاج، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (262) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة الملتحقين بكلية التربية منهم 132 طالب و طالبة من التخصصات الأدبية و 132 طالب و طالبة من التخصصات العلمية وتم تطبيق مقياس عادات العقل من اعداد الباحث، وأسفرت النتائج الدراسة الحالية الى أنه توجد علاقة ارتباطية المختلفة الدلالة ما بين عادات العقل بأبعادها، الدافعية القلية بأبعادها وكفاءة التعلم الإيجابية بأبعادها، توجد فروق بين الطلاب و الطالبات في كل من عادات العقل بأبعادها المختلفة، الدافعية العقلية بأبعادها المختلفة وكفاء التعلم الإيجابية بأبعادها المختلفة، ويوجد فروق بين التخصصات العلمية و الأدبية في عادات العقل الدافعية العقلية في بعض الأبعاد وطلاب الشعب الأدبية في أبعاد أخرى (عبد الرحيم، 2018).

5/ دراسة فرج الله وأبو سكران (2013) في فلسطين بعنوان مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى في فلسطين، وعلاقتها بعادات العقل وأجريت الدراسة على 208 طالبة وطالب وقد توصلت الدراسة الى أن عادات العقل كانت أعلى من المتوسط وقد رتبت كما يلي: إيجاد الدعاية، الاستماع بفهم وتعاطف، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، السعي الى الدقة، التعلم المستر، الاستجابة بدهشة، التحكم بالتهور، تحمل المسؤولية والمخاطرة، التفكير التبادلي، التساؤل و طرح المشكلات، التفكير بمرونة، المثابرة، التواصل بوضوح ودقة، جمع البيانات بالحواس، التطور والابداع، التفكير في التفكير، وقد تفوقت الاناث في مقياس عادات العقل على الذكور (سلوم وآخرون، 2016، ص 14).

6/ دراسة يونس وعلام (2016)، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلاب التدريس المتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت أسلوب العينة عشوائية، حيث تم اختيار نحو 70 طالب كعينة لدراسات وخلصت الدراسة الى وجود

تنوع في مستوى عادات العقل لدى طلاب التدريس المتخصص تتراوح ما بين 54%-62% و 48%-80% ونقص عام في الاستفادة من هذه العادات أو تنميتها كما أن يتعلم المهام من خلال الالتزام، التنوع، التخطيط،، أو من خلال تقيد الأنشطة التعاونية مع الزملاء، ساعدت في الحصول على مستوى عال في بعض عادات العقل لدى طلاب التدريس المتخصص ويتحقق معظم عادات العقل على مستوى عال عند الطلبة بسبب عدم وجود توجه نحو التطبيق.

7/ **دراسة كامبل (2006) في جامعة كويزلاند المركزية**، دراسة بعنوان وضع نظريات حول العادات العقلية باعتبارها إطار للتعلم، كان الموضوع الرئيسي لهذه الدراسة هو أن العادات العقلية لا زالت تقدم على شكل هيكل من المعرفة رغم أهميتها في كيفية تعلم الطلبة، حاولت الدراسة أن تستطلع أسس العادات العقلية وربطها بنظريات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن عادات العقل هي الأسلوب الأمثل في تعلم سلوكيات التفكير الذكائي المستخدمة للحصول على ذروة الأداء في حل المشكلات وتنظيم التعلم في الأوضاع الأكاديمية والمهنية والأسرية.

8/ **دراسة جوردون (2011)**، بعنوان عادات العقل الرياضية، زيادة التفكير لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من 210 طالب وطالبة ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية في الو.م.أ، لجمع البيانات قام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن عادات العقل لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى عادات العقل لدى الطلبة كان منخفضا.

9/ **دراسة برجمان (2007)** بعنوان أثر استخدام برنامجين تعليميين في تنمية بعض عادات العقل لدى الطلاب المرحلة الثانوية في مادة العلوم، وبينت النتائج أن الطلاب فقد تفهموا الأهداف التعليمية، كما أظهروا بعد العادات العقلية حيث أدى البرنامجين الى تنمية بعض هذه العادات.

10/ **دراسة الطاهر سلوم وآخرون (2016)** هدفت الدراسة الى تعرف مستوى عادات العقل (المثابرة – التحكم بالتهور – والسعي الى الدقة) في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع و علاقته بالمتغير الجنس والعمل ومكان الإقامة، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي، وأعد مقياس لعادات العقل، بحيث جرا التأكد من صدقه وثباته، ووزع على عينة قوامها 300 تلميذ وتلميذة وأظهرت النتائج أن لتلاميذ الصف الرابع الأساسي مستوى مرتفع من عادات العقل في مادة الدراسات الاجتماعية بالإضافة الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في عادات العقل على المقياس ككل.

11/ دراسة الشامر (2013)، هدفت الى الكشف عن عادات العقل لدى طلبة المتوفقين والعاديين في ضوء متغير الصف الدراسي والجنس في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من 240 طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين الطلبة المتوفقين والعاديين، من كل الجنسين وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى عادات العقل لدى الطلبة المتوفقين جاء بمستوى عال جدا وأن مستوى عادات العقل لدى الطلاب العاديين جاء بمستوى عال.

12/ دراسة(***Park ,2018***) هدفت الدراسة الى التنبؤ بالذكاء الرقمي من التفكير التحليلي وعادات العقل، والكشف عن الفروق تبعا للنوع (ذكور–اناث) في كل من الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت العينة من 512 تلميذ وتلميذة، توصلت نتائج الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند المستوى (0.01) بين الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي ووجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند المستوى (0.01) بين الذكاء الرقمي وعادات العقل، لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا للنوع (ذكور، اناث) في الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى التلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

ب–الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الرقمي:

1. دراسة سرنا نان وروبلام ورنجسوان(***Sarna, Roplean, Wongsman, 2019*** **):** التي هدفت الى تطوير أداة لقياس الذكاء الرقمي، تتألف من (33) بندا وتتضمن قدرات

أو كفاءات كالهوية الرقمية والاستخدام الرقمي، السلامة الرقمية، الأمن الرقمي والذكاء العاطفي الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق الرقمية. وتم تطبيق الأداء على عدد 409 من الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة بقطاع الفنادق في تايلاند من الجنسين، في الأعمار (20 عاما فما فوق) ، و من رتب وظيفة مختلفة أغلبهم من خريجي الجامعات (90% منهم) وقلة منهم من حملة الماجستير (5% منهم)، وأشارت النتائج الى مستويات ثبات جيدة لدرجات المقياس بواسطة معامل الارتباط المصحح الذي يزيد عن (0.40)، وكشف التحليل العاملي الاستكشافي عن ثمانية عوامل فسرت 62.223% من التباين الكلي، كما كشف نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن صدق البناء الذي يقوم عليه المقياس من خلال المطابقة الجيدة للبيانات من النموذج النظري.

2/ **دراسة سيسمارو وجازولا وسيوتشينا وبوفاريدس (*Cismaru, Gazzola, Siochina, Bouvaridis, 2018*)** التي أجريت في رومانيا مع الدراسة السابقة اذ استهدفت اعداد أداة الذكاء الرقمي مكونة من 21 بندا، بحيث تتضمن أربعة أنماط من المهارات (المهارات التشغيلية – مهارات معلوماتية – مهارات استراتيجية) تختلف بسحن توظيف التقنية لتحقيق أهداف الفرد والعلاقة الرقمية ذات المضمون الانفعالي الاجتماعي، وقاموا بدراسة تأثيرها في التكيف التعليمي لدى عينة بلغ عددها 98 من الطلبة الجامعيين ومن الخريجين المسجلين في برنامج الماجستير بتخصص الاتصال والعلاقات العامة من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (20–25) عاما، وعلى الرغم من اهتمام الباحثين بصياغة بنود أداة الدراسة بشكل واضح وعلاقتها مع المهارات المقاسة بشكل كبير ومفصل، إلا أنه يغاب غليهم مخرجهم عينة الدراسة وقلة التفاصيل المتاحة عن خصائصها بشكل لافت النظر خاصة وأنهم لم يوردوا أية تفاصيل عن محاولتهم اختيار الخصائص السيكو مترية للأداة وفقا لما هو متعارف عليه علميا.

3/ **دراسة النجراني (2022)**، هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى وعي معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمهارات الذكاء الرقمي مستوى وعي الطالبات المرحلتين

المتوسطة والثانوية بمهارات الذكاء الرقمي من وجهة نظر المعلمات، والكشف اذا كانت هناك فروق دالة في مستوى وعي معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمهارات الذكاء الرقمي وفقا لمتغيري (التخصص المهني، المرحلة التعليمية)، اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الكمي والاستبانة كأداة بحثية، وتكونت عبنة من 366 معلمة من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن أبرز نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بمهارات الذكاء الرقمي لدى معلمات المرحلتين الإجمالي متوسط، وفي المقابل مستوى الوعي بمهارات الذكاء الرقمي لدى طالبات المرحلتين من وجهة نظر معلمات مرتفعا اجمالا، وبنيت النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى وعي المعلمات بمهارات الذكاء الرقمي وفقا لمتغيري التخصص المهني والمرحلة التعليمية، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها تقديم برامج تدريبية للمعلمات، تنمية والتوعية بمهارات الذكاء الرقمي وممارستهم لها سواء قبل أو أثناء الخدمة، وأيضا تدريبهم على تفعيل نموذج تيباك ***Tipack*** ، وادراجهم أنشطة في المناهج الدراسية المختلفة تستلزم من الطالبات توظيف الذكاء الرقمي بشكل تطبيقي وذلك بأن صاحب المناهج الدراسية تضمن أدلة للمعلمات تتضمن أنشطة معتمدة من مهارات الذكاء الرقمي.

4/ **دراسة *(Stiakakcis et al, 2019, P :12-13)*** هدفت الدراسة الى توضيح أن الذكاء الرقمي يتكون من جزأين رئيسيين هما التفكير الحاسوبي والاستخدام والسلوك الرقمي، وتم اختيار 956 طالبا، نطبق اختيارين للتفكير الحاسوبي والاستخدام والسلوك الرقمي، وتم حساب درجة الذكاء الرقمي وبينت نتائجه الرئيسية أنه مع زيادة مستوى تعليم الوالدين تزداد درجة الذكاء الرقمي، وتعتمد أيضا على وقت التنقل على الانترنت وأن الطلاب الذين يحققون أفضل أداء مدرسي لهم في العلوم والرياضيات، حققوا درجات أعلى في الذكاء الرقمي، ارتبط الأداء في التفكير الحاسوبي بالأداء في الاستخدام والسلوك الرقمي، مما أدى الى استنتاج مفاده أن جزأي الذكاء الرقمي مرتبطان ومع ذلك كان الأداء العام في الذكاء الرقمي منخفضا.

1.3. التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة بشقيها العربي والأجنبي الأمور التالية:

- تشابهت الدراسات الحالية من حيث الهدف مع بعض الدراسات السابقة، وذلك مثل دراسة (مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى، 2010) ودراسة (فرج الله، بو سكران، 2013)، واختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع بعض الدراسات وذلك مثل دراسته (ويرسما وليكليدر، 2009) ودراسة (يونس وعلام، 2016) ودراسة (الشامر، 2013)، ودراسة (الطاهر سلوم وآخرون، 2016).
- تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة (يونس وعلام، 2016) ودراسة (ويرسما وليكدر، 2009) كأداة للدراسة.
- تشابهت الدراسة الحالية جزئيا من حيث العينة مع دراسة (وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار، 2010)، دراسة (جوردون، 2011)، دراسة (فرج الله وأبو سكران، 2013).
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول أهمية عادات العقل وضرورة تنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

ومن خلال ما سبق، تستنتج الباحثة أن موضوع عادات العقل كمؤشر لذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي **(في حدود علم الباحثة)** التي طرحت بكثرة في الآونة الأخيرة، لكن لم ينل حقه في المدارس الجزائرية نظرا لانعدام الدراسات المحلية، أما على الصعيد العربي والأجنبي، فتناولته العديد من الدراسات تؤكد أنه بالفعل يوجد أهمية كبيرة لعادات العقل في العملية التعليمية التعلمية.

والحاجة الى البحث فيها فقد لوحظ من الدراسات أن عادات العقل تلعب دورا مهما في تطوير مهارات التفكير، والاتجاه نحو التعلم والتحصيل الدراسي واختيار التخصص المناسب.

2.3. مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية عادات العقل في العملية التعليمية التعلمية، والحاجة الى البحث فيها، فقط لوحظ من الدراسات السابقة أن عادات العقل تلعب دورا مهما في تطوير مهارات التفكير، واكتساب الخبرة والاتجاه العام، والتحصيل الدراسي، واختيار التخصص المناسب، وركزت بعض الدراسات على الكشف عن تنمية عادات العقل المتمثلة في **(التنظيم الذاتي، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري)** أو فعالية عادات العقل في تنمية الذكاء بشكل عام، وركز بعضها الآخر على الكشف عن بعض عادات العقل وأنواع الذكاءات المتعددة المتوفرة لدى طلبة المدارس، وحين تناوبت بعض الدراسات العلاقة بين بعض عادات العقل وأحد أنواع الذكاء **(مستوى الذكاء في التحصيل الدراسي)** أو بحث العلاقة بين الذكاء وإحدى عادات العقل، وهذا البحث يضيف الى جسم المعرفة العلمية جوانب مهمة كونه يتناول البحث في مستوى عادات العقل لدى تلاميذ التعليم الثانوي، فتم البحث الكشف عن مستوى عادات العقل والفروق الفردية في العادات العقلية والتي تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن عادات العقل في مجموعة من السلوكيات والمهارات الذهنية التي تساعد الأفراد على التفكير بفعالية والتعلم بمرونة وحل المشكلات بإبداع مما تساهم في النجاح الأكاديمي وعلى مختلف الأصعدة.

أما الذكاء الرقمي يشير الى القدرة على استخدام التكنلوجيا بفعالية وأمان ومسؤولية ليشمل هذا المفهوم مجموعة من المهارات للأفراد التنقل في العالم الرقمي بطريقة ذكية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.1 مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

3.1 أدوات الدراسة.

4.1 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

1.2 منهج الدراسة

2.2 حدود الدراسة الأساسية

3.2 مواصفات عينة الدراسة الأساسية

4.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على جميع الخطوات الإجرائية التي يتم ابتاعها في معالجة الدراسة الحالية، يتضمن التفاصيل المتعلقة بتطبيق الميداني للدراسة الاستطلاعية وبعدها التطرق الى الدراسة الأساسية بالإضافة الى المنهج المتبع في تطبيقها ومجتمعها الأصلي وعينتها وخصائصها السيكومترية والأساليب الاحصائية المتبعة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من البحث العلمي وهي عبارة عن دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث بحيث تمثل الأساس الجوهري الذي تنطلق منه الدراسة الأساسية.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الباحث على الظاهر التي يرغب في دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها:

-استطلاع الظروف التي يجري فيها الباحث والتعرف على العقبات التي قد نقف في طريق اجراءه.

- قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

تحديد بدقة إشكالية، فرضيات، وأهداف الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة الاستطلاعية (50) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي بثانوية بوعناني الجيلالي بولاية سعيدة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يتوزعون من حيث الجنس والشعبة والعمر، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	21	%42
الإناث	29	%58
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس حيث يتضح أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (21) بنسبة (42%) وهم أقل من الإناث والذين قدر عددهن بـ (29) تلميذة بنسبة (58%).

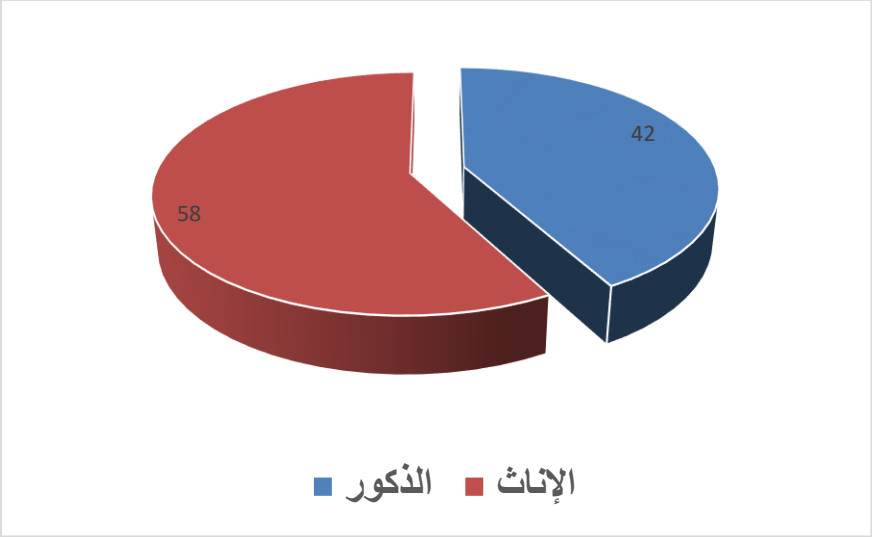

الشكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

	التكرار	النسبة المئوية
تقني رياضي	7	%14
آداب وفلسفة	28	%56
لغات أجنبية	15	%30
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الشعبة حيث يتضح أن تلاميذ شعبة آداب وفلسفة كانوا يشكلون الفئة الغالبة بعددهم البالغ (28) تلميذ والذي يشكل ما نسبته (56%) من مجموع أفراد العينة، يليهم تلاميذ شعبة لغات أجنبية بعددهم البالغ (15) والذي

يمثل نسبة (30%)، وأقل فئة كانت لتلاميذ شعبة تقني رياضي بعددهم المقدر بـ (7) تلاميذ أي ما يعادل نسبة (14%).

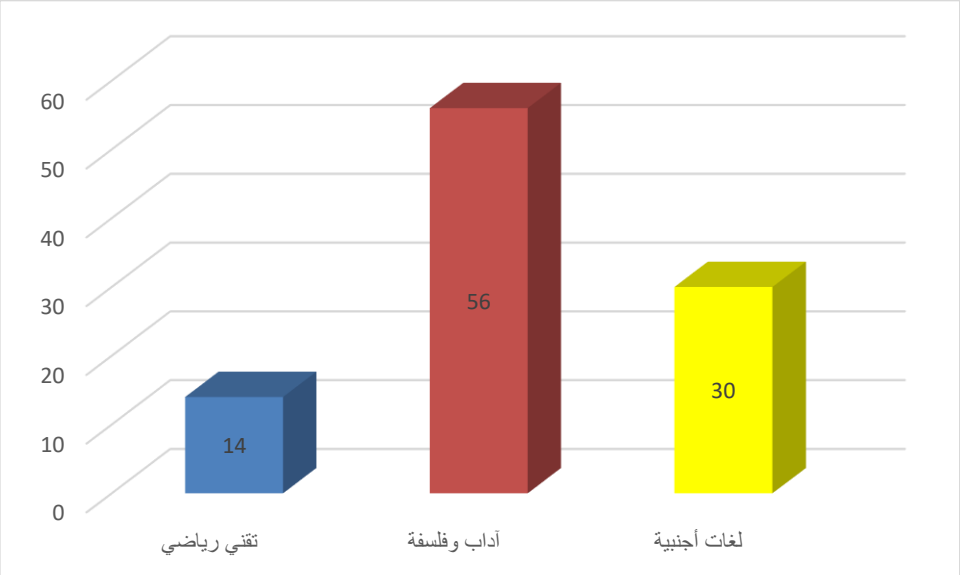

الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث العمر

	التكرار	النسبة المئوية
16 سنة	8	%16
17 إلى 19 سنة	36	%72
20 سنة	6	%12
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب العمر حيث يتضح أن تلاميذ الذين أعمارهم ما بين 17 إلى 19 سنة كانوا يشكلون الفئة الغالبة بعددهم البالغ (36) تلميذ والذي يشكل ما نسبته (72%) من مجموع أفراد العينة، يليهم تلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة بعددهم البالغ (8) والذي يمثل نسبة (16%)، وأقل فئة كانت للتلاميذ الذين يبلغون من العمر 20 سنة ب (6) تلاميذ نسبة (12%).

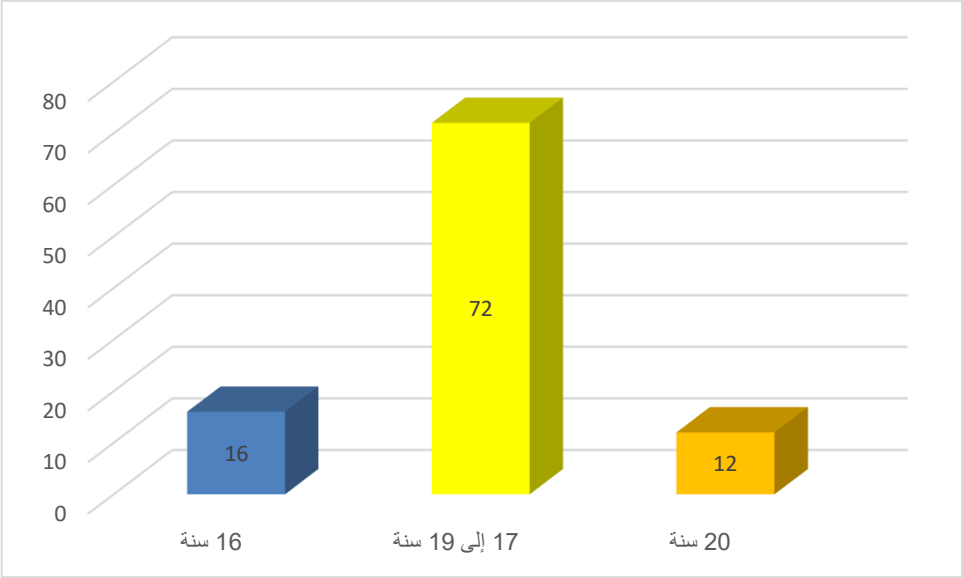

الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

3. أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة وفحص فرضياتها من خلال دراسة متغيرات البحث استخدمت الطالبة الباحثة في دراستها مقياس عادات العقل ومقياس الذكاء الرقمي ويمكن وصفها كما يلي:

1.3. وصف مقياس عادات العقل: تم تصميمه من طرف (عمران، 2014) و(عناقرة والجراح، 2015).

- **عينة ومكان الدراسة:** في المملكة العربية السعودية عل عينة(260) طالب وطالبة.

- **عبارات المقياس:** يتكون المقياس الأول من (30) عبارة كلها موجبة موزعة على 4 أبعاد، هي: المثابرة، التحكم بالتهور، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، المقياس الثاني يتكون من (33) فقرة.

- **بدائل المقياس:** هو مقياس خماسي **(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا)**، بأوزان (1-2-3-4-5).

- مبررات استخدام المقياس:

تم الاعتماد على هذا المقياس بتمييزه بمواصفات مناسبة للدراسة الحالية من حيث:

أ- **طبيعة المقياس:** تم الاعتماد على هذا المقياس لتمييزه بمواصفات مناسبة للدراسة الحالية، وتم استخدامه في العديد من الدراسات السابقة كدراسة **(ويرسما وليكليدر 2009)**، دراسة **(وحيد مصطفى، وعبد السلام، 2010)**،

1.1.3.خصائص سيكومترية في البيئة الأصلية:

أ. الصدق: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، بحيث أن معاملات الارتباط بين عادات العقل والدرجات الكلية تراوحت بين 0.83 و0.74، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدالة 0.05.

ب- الثبات: من خلال استخدام معادلة ألف كرونباخ، بحيث أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ 0.90.

2.1.3.خصائص سيكومترية في البيئة الأصلية:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين فقرات الأبعاد ودرجة البعد الكلية وكذلك بين الأبعاد ودرجة المقياس الكلية وجاءت النتائج مبينة كما يلي:

الجدول رقم (04) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد المثابرة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.355*	0.05	**04**	0.541**	0.01
02	0.657**	0.01	**05**	0.510**	0.01
03	0.494**	0.01	**06**	0.659**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد المثابرة مع درجة البعد الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.355 - 0.659) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) و(0.05) بين كل فقرات البعد.

الجدول رقم (05) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التحكم بالتهور

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
07	0.502**	0.01	**10**	0.566**	0.01
08	0.657**	0.01	**11**	0.491**	0.01
09	0.564**	0.01	**12**	0.393**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد التحكم بالتهور مع درجة البعد الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.393 – 0.657) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) بين كل فقرات البعد.

الجدول رقم (06) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التفكير بمرونة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
13	0.482**	0.01	**16**	0.512**	0.01
14	0.437**	0.01	**17**	0.487**	0.01
15	0.494**	0.01	**18**	0.386**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد التفكير بمرونة مع درجة البعد الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.386 – 0.512) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) بين كل فقرات البعد.

الجدول رقم (07) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد التفكير والتواصل بوضوح ودقة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
19	0.443**	0.01	**22**	0.547**	0.01
20	0.279*	0.05	**23**	0.647**	0.01
21	0.711**	0.01	**24**	0.462**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد التفكير والتواصل مع درجة البعد الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.279 – 0.711) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) و(0.05) بين كل فقرات البعد.

الجدول رقم (08) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات بعد تطبيق المعارف

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
25	0.346*	0.01	**28**	0.703**	0.01
26	0.439**	0.01	**29**	0.658**	0.01
27	0.582**	0.01	**30**	0.442**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد تطبيق المعارف مع درجة البعد الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.703 – 0.346) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) و(0.05) بين كل فقرات البعد.

الجدول رقم (09) يبين قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

	معامل الارتباط	الدلالة
المثابرة	0.826**	0.01
التحكم بالتهور	0.731**	0.01
التفكير بمرونة	0.661**	0.01
التفكير والتواصل	0.643**	0.01
تطبيق المعارف	0.809**	0.01

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل ودرجة المقياس الكلية، إذ أشارت نتائج الارتباط بين (0.643 – 0.826) الى إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) بين كل الأبعاد ودرجة المقياس.

ب. الثبات:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (10) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس عادات العقل

عدد الفقرات	معامل الثبات
30	0.825

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس عادات العقل باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.82)، يمكن القول أن **الاستبيان** يتمتع بثبات مرتفع مما يجعله **مناسبا للاستخدام في الدراسة الأساسية.**

2.3. وصف مقياس الذكاء الرقمي: تم تصميمه من طرف (بكري، عبد العاطي، 2022 و (Van deurson , Van djik et peters, 2012)

- **عينة ومكان الدراسة:** في دولة مصر والمجتمعات العربية على عينة (90) تلميذ وتلميذة.
- **عبارات المقياس:** المقياس يتكون من (33 فقرة).
- **بدائل المقياس:** هو مقياس خماسي **(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا)**، بأوزان (1-2-3-4-5).
- **مبررات استخدام المقياس:**

تم الاعتماد على هذا المقياس بتمييزه بمواصفات مناسبة للدراسة الحالية من حيث:

طبيعة المقياس: تم الاعتماد على هذا المقياس لتمييزه بمواصفات مناسبة للدراسة الحالية، وتم استخدامه في العديد من الدراسات السابقة كدراسة **(وروبلام و رنجسوان، 2019).**

1.2.3..خصائص سيكومترية في البيئة الأصلية:

أ. الصدق: قامت الباحثة خلال اعدادها للأداة وعرضها لمجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وذلك من خلال حساب معامل الارتباط ن = 90، اذ تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين 0.271 و0.395 وجميعها قيم مقبولة ودالة احصائيا 0.01.

ب- الثبات: بلغ معامل الفا كرونباخ لدرجة كلية للمقياس قيمة 0.961.

2.2.3 .الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الحالية:

أ.الصدق: وتم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية وجاءت النتائج مبينة كما يلي:

الجدول رقم (11) يبين قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء الرقمي ودرجته الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.138	غير دال	**18**	0.304*	0.05
02	0.029	غير دال	**19**	0.154	غير دال
03	0.385**	0.01	**20**	0.298*	0.05
04	0.234	غير دال	**21**	0.289*	0.05
05	0.327*	0.05	**22**	0.270	غير دال

06	0.410**	0.01	**23**	0.533**	0.01
07	0.468**	0.01	**24**	0.474**	0.01
08	0.563**	0.01	**25**	0.267	غير دال
09	0.473**	0.01	**26**	0.328*	0.05
10	0.286*	0.05	**27**	0.687**	0.01
11	0.057	غير دال	**28**	0.522**	0.01
12	0.309*	0.05	**29**	0.432**	0.01
13	0.292*	0.05	**30**	0.314*	0.05
14	0.424**	0.01	**31**	0.453**	0.01
15	0.717**	0.01	**32**	0.331*	0.05
16	0.229	غير دال	**33**	0.386**	0.01
17	0.410**	0.01			

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء الرقمي مع درجة المقياس الكلية، حيث خلصنا الى أن الفقرة 1-2-4-11-16-19-22-25 غير دالة احصائيا لذا يتم حذفها، أما باقي الفقرات أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند (0.01) و(0.05) بين أغلب فقرات المقياس.

ب. الثبات:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (12) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس الذكاء الرقمي

عدد الفقرات	معامل الثبات
25	0.859

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه مقياس الذكاء الرقمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.85)، يمكن القول أن **المقياس** يتمتع بثبات مرتفع مما يجعله **مناسبا للاستخدام في الدراسة الأساسية.**

ثانيا: الدراسة الأساسية:

يعد انتهاء من إجراءات الدراسة الاستطلاعية وبعد اثبات أن الأداة لها قابلية للتطبيق على العينة الأساسية، انتقلت الباحثة الى اجراء الدراسة الأساسية لتحقيق أو التأكيد الفرضية للدراسة على عينة متمثلة لمجتمع الدراسة.

1. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بطريقة عشوائية لاختبار صدق الاستبيان حيث تم تقسيم العينة الأساسية من حيث الجنس والشعبة والعمر، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	33	40
الإناث	49	60
المجموع	82	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث يتضح أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (33) بنسبة (40%) وهم أقل من الإناث والذين قدر عددهن بـ (49) تلميذة بنسبة (60%).

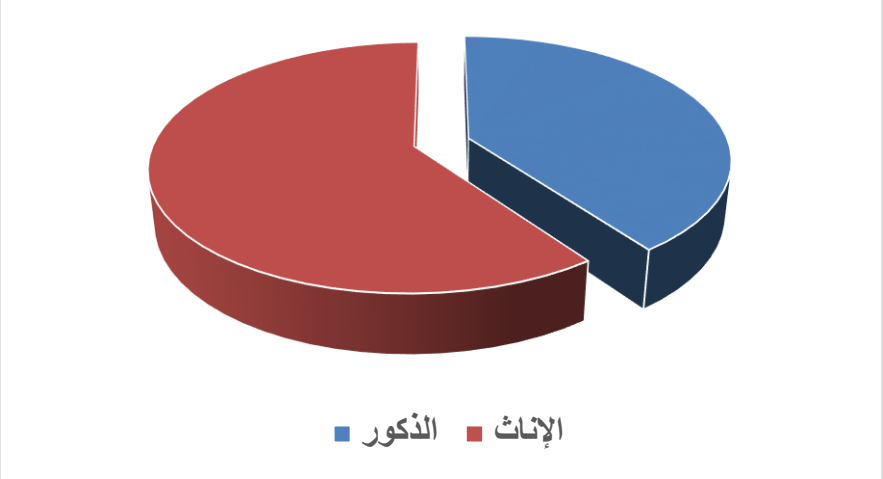

الشكل رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

	التكرار	النسبة المئوية
تقني رياضي	10	12.2
آداب وفلسفة	40	48.8
لغات أجنبية	32	39
المجموع	82	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الشعبة حيث يتضح أن تلاميذ شعبة آداب وفلسفة كانوا يشكلون الفئة الغالبة بعددهم البالغ (40) تلميذ والذي يشكل ما نسبته (48.8%) من مجموع أفراد العينة، يليهم تلاميذ شعبة لغات أجنبية بعددهم البالغ (32) والذي يمثل نسبة (39%)، وأقل فئة كانت لتلاميذ شعبة تقني رياضي بعددهم المقدر بـ (10) تلاميذ أي ما يعادل نسبة (12.2%).

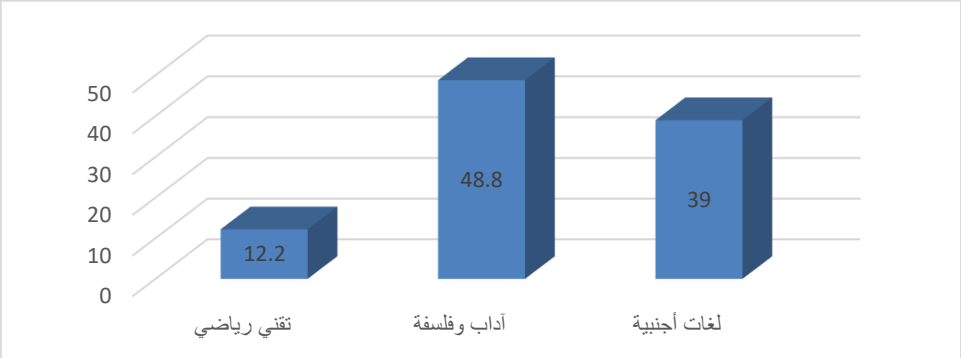

الشكل رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

الجدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة من حيث العمر

	التكرار	النسبة المئوية
16 سنة	22	26.8
17 إلى 19 سنة	52	63.4
20 سنة	8	9.8
المجموع	82	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب العمر حيث يتضح أن تلاميذ الذين أعمارهم ما بين 17 إلى 19 سنة كانوا يشكلون الفئة الغالبة بعددهم البالغ (52) تلميذ والذي

يشكل ما نسبته (63.4%) من مجموع أفراد العينة، يليهم تلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة بعددهم البالغ (22) والذي يمثل نسبة (26.8%)، وأقل فئة كانت للتلاميذ الذي أعمارهم 20 سنة أي ما يعادل نسبة (9.8%).

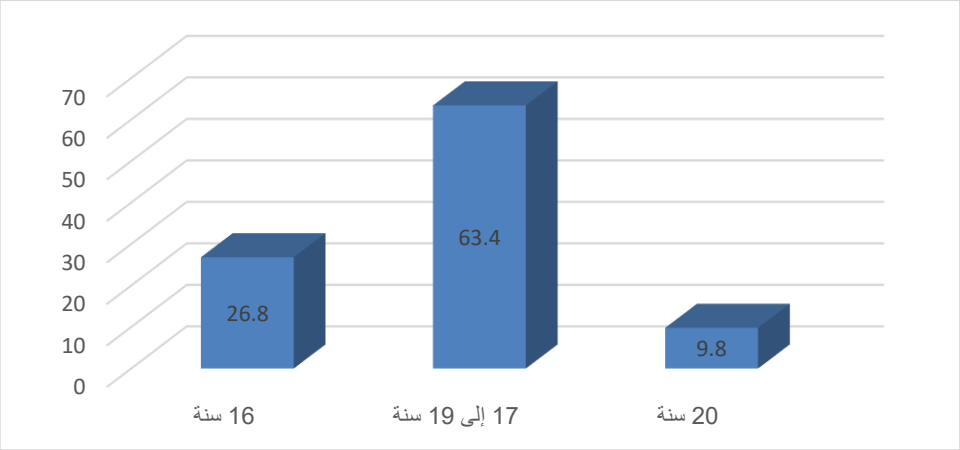

الشكل رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة من حيث العمر

3. إجراءات التطبيق:

تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعددهم (82) خلال العام الدراسي 2025/2024، وقد تم استرجاع (82) استمارة وفيما يلي خطوات التطبيق:

- تم الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة المؤسسات التعليمية.
- تم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ.
- توزيع استبيانات الدراسة على التلاميذ.

4.الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد في وصف البيانات، واختبار صدق وثبات المقياس، وكذلك التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة وهي:- المتوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري.

- اختبار "ت" لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين. - الانحدار الخطي البسيط.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتيجة الفرضية العامة

2.1 عرض نتيجة التساؤل الفرعي الأول

3.1 عرض نتيجة التساؤل الفرعي الثاني

4.1 عرض نتيجة الفرضية الفرعية الاولى

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة نتيجة الفرضية العامة

2.2 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول

3.2 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني

4.2 مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الاولى

الخاتمة

- **اسهامات الدراسة**
- **توصيات و اقتراحات**

أولا .عرض نتائج الفرضيات:

يتم في هذا الجزء من الدراسة مناقشة النتائج التي تد التوصل اليه حسب فروض الدراسة وذلك بتوضيح الأساليب الكامنة وراء نتائج الفروض التي خلصت اليها الدراسة، ومدى موافقتها أو معارضتها لنتائج الدراسات السابقة ودلالات نتائج الدراسة الحالية.

1.1. عرض نتيجة الفرضية العامة:

التي نصت على انه: **توجد دلالة لنسبة مساهمة عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.**

الجدول رقم (16) يبين تحليل الانحدار الخطي البسيط لإسهام عادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي

المتغير التابع	المتغير المتنبئ	R	R^2	قيمة (ف)	دلالة (ف)	بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
عادات العقل	الذكاء الرقمي	0.395	0.156	14.631	0.000	0.395	3.825	0.000

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نموذج الانحدار معنوي و ذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (14.631) بدلالة (0.000) و هي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، و ان المتغير المفسر (عادات العقل) يفسر بنسبة (15.6%) من التباين الموجود في الذكاء الرقمي وذلك بالنظر الى معامل التحديد ($ر^2$) التي بلغت فيمته (0.156) . كما جاءت قيمة "بيتا" تساوي (β =0.395) التي توضح العلاقة بين عادات العقل و الذكاء الرقمي دالة احصائيا، وذلك من خلال قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها التي بلغت (0.000) ، وهذا يعني انه كلما تحسنت عادات العقل بمقدار وحدة تحسن الذكاء الرقمي بمقدار (0.395) وحدة . **وعليه يمكن القول أن: عادات العقل تساهم بشكل دال في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.** و لكن بالنظر الى قيمة المفسرة لهذه المساهمة التي بلغت (15.6%) نجدها اقل من المتوسط .

2.1.عرض نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

الذي ينص على : **ما عادات العقل الأكثر انتشارا بين تلاميذ تعليم الثانوي؟**

الجدول رقم (17) يوضح مستويات البدائل انطلاقا من المتوسط

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
من 1.80 إلى 2.59	منخفض
من 2.60 إلى 3.39	متوسط
من3.40 إلى 4.19	مرتفع
من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا

جدول رقم (18) يوضح درجات انتشار عادات العقل بين تلاميذ التعليم الثانوي

ابعاد الأداة بالترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المثابرة(1)	4.04	0.619	مرتفعة
التحكم بالتهور(4)	3.84	0.151	مرتفعة
التفكير بمرونة(3)	3.91	0.605	مرتفعة
التفكير والتواصل(5)	3.60	0.855	مرتفعة
تطبيق المعارف(2)	4.02	0.741	مرتفعة
عادات العقل	**3.88**	**0.516**	**مرتفعة**

توضح نتائج الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات التلاميذ على مقياس عادات العقل ككل، و على مستوى الابعاد تشير الى انتشار عادات العقل بين تلاميذ التعليم الثانوي بمستويات مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات حسابية ما بين (3.60) و(4.04)، إذ احتل بعد المثابرة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04)، يليه في المرتبة الثانية بعد تطبيق المعارف بمتوسط حسابي (4.02)، ثم في المرتبة الثالثة بعد التفكير بمرونة بمتوسط حسابي (3.91)، و في المرتبة الرابعة بعد التحكم بالتهور (3.84)، وأخيرا بعد التفكير والتواصل بمتوسط حسابي (3.60) في المرتبة الخامسة .

كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس عادات العقل (3.92)، وهو يشير الى وجود درجة مرتفعة. و بالتالي **يوجد مستوى مرتفع لانتشار عادات العقل لدى تلاميذ التعليم الثانوي و هي بالترتيب كالاتي:**

المثابرة (1) ، تطبيق المعارف (2)، التفكير بمرونة (3)، التحكم بالتهور(4) ، التفكير والتواصل(5)

3.1.عرض نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

- الذي ينص على : **ما مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي؟**

الجدول رقم (19) يوضح درجات مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	أبتعد عن تصفح المواقع التي تعرض محتوى فاحش أو عنيف أو متطرف	3,99	1,364	مرتفع
02	أتفهم مشاعر الآخرين عندما يقومون بنشر رسائل أو مدونات سعيدة أو حزينة على مواقع التواصل الاجتماعي	3,88	1,035	مرتفع
03	أنا على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء بفضل البرامج والتطبيقات المتنوعة	3,91	1,150	مرتفع
04	أنا متمكن من استخدام مواقع الانترنت في البحث عما أحتاجه من معلومات	4,20	0,900	مرتفع جدا
05	أعبر عن أرائي على الانترنت بحرية طالما لا أضر بالآخرين	3,64	1,279	مرتفع
06	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء وقت الدراسة أو العمل	3,61	1,248	مرتفع
07	إذا ما تعرضت للتهديد من شخص ما على مواقع التواصل فسأوقف التواصل بها فورا	3,46	1,335	مرتفع
08	أتفاعل مع رسائل ومدونات الآخرين على الانترنت ولا أتجاهلها	3,44	1,175	مرتفع
09	أتواصل مع الأصدقاء من خلال الانترنت والاستفسار عما يشغلني في المنزل أو في العمل	3,67	1,129	مرتفع
10	أجيد مشاركة المعلومات والمعارف المختلفة من صفحات الانترنت مع الآخرين	3,59	1,111	مرتفع
11	أشارك المعلومات عللا الانترنت مع احترامي للقوانين العامة	3,78	1,136	مرتفع
12	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدي مع أسرتي وأقاربي	3,42	1,254	مرتفع

13	إذا حاول أحد الأشخاص الترويج لأفكار وهمية أو غير لائقة أو عنيفة على مواقع التواصل فسأوقف التواصل معه فورا	4,02	1,072	مرتفع
14	أهتم بتهيئة الأصدقاء والمعارف على مواقع التواصل على الأخبار المفرحة ومواساة على الأخبار المحزنة	3,78	1,066	مرتفع
15	تساعدني الانترنت والوسائط الرقمية في التعاون مع الآخرين لإنجاز الأعمال المطلوبة في الدراسة والعمل	4,58	,705	مرتفع
16	أنا على دراية بطرق الإبلاغ عن المنشورات التي تحث على الكراهية وعدم التسامح والعنف على شبكات التواصل	3,84	1,148	مرتفع
17	يتابعني الآخرون على شبكات التواصل	3,83	1,105	مرتفع
18	إذا طلب مني أحد الأشخاص شيئا أرفضه (كالمعلومات أو الأموال أو الصور) على الوسائط الرقمية وأقطع علاقتي معه فورا	3,45	1,340	مرتفع
19	أتجنب الدخول على المواقع الالكترونية المشبوهة التي تهدد أمن بياناتي	3,88	1,265	مرتفع
20	أذا نشر أحد الأصدقاء أو المعرف على الانترنت رسالة يطلب فيها مساعدة فإنني أجتهد في تقديم بعض المقترحات لإعانته	3,99	1,066	مرتفع
21	لدي القدرة على الحكم على مدى مصداقية المعلومات التي أحصل عليها من الانترنت	3,89	1,140	مرتفع
22	إذا ما استخدمت أعمال الآخرين على الانترنت والوسائط الرقمية فإنني أنسبها لأصحابها وليس لنفسي	3,99	1,006	مرتفع
23	أهتم بالتعرف على سياسة الخصوصية والأمان للبرامج والتطبيقات التي أقوم بتنزيلها	3,88	1,155	مرتفع
24	تساعدني التقنيات الرقمية التي استخدمها على توليد أفكار جديدة في دراستي أو في عملي	3,97	1,018	مرتفع
25	أتجنب تحميل برامج أو تطبيقات تنتهك خصوصية معلوماتي	4,00	1,180	مرتفع
الذكاء الرقمي		3.73	0.573	مرتفع

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف لمستوى الذكاء الرقمي، إذ يتضح أن الفقرتين (4، 15) كانتا تشير الى مستوى مرتفع جدا حيث تراوحت قيم متوسطها ما بين (4.20) و(4.58).

بينما نجد أن الفقرات المتبقية كلها كانت تشير الى مستوى مرتفع حيث تراوحت قيم متوسطاتها ما بين (3.42) و(4.00) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لمستوى مرتفع .

بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي للأداة يشير لمستوى مرتفع ايضا لاستجابات التلاميذ حيث بلغ (3.73) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المتوسط المرجح والدال على مستوى مرتفع . وعليه **ان مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ تعليم الثانوي مرتفع .**

4.1. عرض نتيجة الفرضية الفرعية الاولى:

التي تنص على انه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي.**

الجدول رقم (20) يوضح اختبار "ت" للفروق في الذكاء الرقمي لدى تلاميذ تبعا لمتغير الجنس

	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	33	92.03	13.230	80	0.715	0.476	0.05
أنثى	49	94.35	15.095				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (92.03) بانحراف (13.230) بينما متوسط الإناث فقد بلغ (94.35) بانحراف (15.095)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.715) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.476) وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي.**

ثانيا . مناقشة نتائج الدراسة :

1.2. مناقشة نتيجة الفرضية العامة: بعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت تحليل الانحدار الخطي البسيط ان **عادات العقل تساهم بشكل دال في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.**، مما يدل على أن عادات العقل تعد مؤشرا مهما يمكن من خلال التنبؤ بالذكاء الرقمي.

وبعدا اطلاعنا على الدراسة السابقة نجد ان ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج منسجمة مع ما توصلت اليه دراسة **خلف الله (2022)**التي أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير التحليلي و عادات العقل كمنبئات بالذكاء الرقمي وكذلك دراسة **العتيبي (2019)** أظهرت نتائج إلى ان عادات العقل تعد من أهم مؤشرات التي تساهم في تطوير مهارات القرن حادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية ،و منها الكفاءة الرقمية ،حيث تبين ان طلاب الدين يمتلكون مستوى مرتفعا من عادات العقل يحققون أداء افضل في ظل بيئات التعلم الإلكتروني

كما اتفقت مع دراسة **الشمري (2021)** أظهرت نتائج إلى ان تمنية عادات العقل تساهم بشكل مباشر في تحسين قدرة الطلبة على التعامل مع المصادر المعرفة الرقمية والتفاعل مع المحتوى الرقمي بكفاءة عالية خاصة في ظل التحول الرقمي في التعليم

وكذلك مع دراسة **حسن (2022)** أظهرت النتائج إلى ان عادات العقل تمثل ت العوامل التي تفسر تباين مستوى الذكاء الرقمي بين المتعلمين حيث ساهمت بشمل معنوي في تعزيز التفكير النقدي والوعي الرقمي لديهم

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من **شبي وهلالي (2022)** أظهرت النتائج إلى ان عادات العقل قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بالتحصيل الدراسي والتخصص وبالتالي قد يكون التأثير على الذكاء الرقمي غير واضح وايضا دراسة هند **الحربي (2022)** أظهرت نتائج إلى ان هناك ضعفا في ممارسة عادات العقل المرتبطة بالمهارات الرقمية لين المعلمات العلوم، مما قد ينعكس على التلاميذ ويضعف العلاقة المتوقعة.

انطلاقا من هذه النتائج ترى الطالبة الباحثة ان عادات العقل تمثل احد المرتكزات المعرفية والسلوكية الهامه في دعم قدرات التلاميذ على التفاعل الايجابي مع البيئة الرقمية وفهم ادواتها واستثمارها بطريقه فعاله فكلما امتلك التلميذ مهارات عقلية مرنة التفكير النقدي والتحكم في الذات وحل المشكلات زادت قدرته على الاستخدام الوسائل الرقمية بشكل واعي ومنتج وتعتبر الباحثة ان دمج العادات العقل ضمن المناهج التعليمية لا سيما في المرحلة التعلم الثانوي قد يساهم في اعداد جيل اكثر قدرة على التفاعل مع متطلبات العصر الرقمي ويمتلك الذكاء رقم يمكنه من التعلم الذاتي وحل المشكلات والتواصل الرقمي الفعال بشكل اخلاقي ومسؤول.

2.2. مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول: بعد المعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج الى ان هناك **مستوى مرتفع لانتشار عادات العقل بين تلاميذ التعليم الثانوي** ، وهذا ما يعكس مدى توظيف التلاميذ لعادات العقل مثل المثابرة التفكير المرن والانفتاح على الاخرين وهذا الانتشار يعزز من امكانية الاستثمار هذه العادات في تطوير قدراتهم الرقمية لقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع النتيجة دراسة **عربيات (2009)** اظهرت النتائج الى ان العادات العقل الاكثر استخداما هي على الترتيب جميع البيانات باستخدام جميع الحواس(المثابرة الاصغاء بالتفهم والتعاطف وايجاد الفكاهة) وكذلك دراسة **سماح (2020)** توصلت نتائجها الى ان مستوى عادات العقل كان مرتفع لدى عينة الدراسة كما اتفقت كذلك مع دراسة **القحطاني (2017)** اظهرت النتائج الى ان الطلبة يمارسون عادات العقل المنتجة 16 نسبة (70%) (93%) ولقد احتلت عادات العقل (الاستعداد الدائم للتعلم المستمر ترتيب الاول والدهشة والرغبة الترتيب الثاني والتعلم التبادلي الترتيب الثالث والمثابرة ترتيب الرابع وكذلك نجد **دراسة اميرة (2022)** اظهرت النتائج الى ان عده تساؤل طرح المشكلات كانت اكثر استخداما لدى الطالبات والاستعداد الدائم للتعلم ترتيب الثاني والمثابرة الترطيب الثالث بينما اخذت عاده الاقدم على المخاطرة الترتيب الاخير واتفقت ايضا مع دراسة **الجيلالي (2023)** اظهرت النتائج الى ان الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعا من عادات العقل خصوصا في ابعاد مثل المثابرة والضبط الانفعالات والانفتاح على الخبرات ثم قد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **العبقلي (2018)** اظهرت النتائج ان مستوى عادات العقل أعلى الثانوية في احدى مناطق السعودية جاء متوسطة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان عادات العقل تمارس بشكل واضح وفعال من قبل التلاميذ التعليم الثانوي مما يعكس مستوى النضج المعرفي والانفعالي جيد لديهم والقدرة على استخدام استراتيجيات عقليه يساعدهم على الفهم والتحليل واتخاذ القرار وتعد هذه النتيجة مؤشرا ايجابيا على القدرة النظام التعليمي في تنميه مثل هذه العادات سواء من خلال الممارسات الصفية او الأنشطة التعليمية الغير رسميه وحسب اعتقاد الطالبة الباحثة ان تعزيز عادات العقل في المراحل التعليمية العليا يعد ضرورة حتمية في ظل التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة حيث اصبح التفكير المرن والتحليل المنطقي والتعلم من الخبرة من بين اهم المهارات التي يحتاجها التلاميذ لمواجهه تحديات العصر الرقمي والمعرفي.

3.2. مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني: بعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان **هناك مستوى مرتفع للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** ، وقد يعزى ذلك الى الارجح الى الانغماس المبكر للتلاميذ في البيئة الرقمية وتعد المصادر المعلومات التي يتعرضون لها يوميا، بالإضافة الى استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **الشامي (2023)** اظهرت النتائج الى ان الذكاء الرقمي لدى الطلبة كان في مستوى متوسط يمثل الى الارتفاع وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعود للجنس لصالح الاناث وكذلك اتفقت مع دراسة "**الغافري وبوسع بوسعدية**"**(2022)** اظهرت النتائج ان هناك ارتفاع متوسط درجات الطالبات في المهارات الرقمية يعكس تنمي مستوى الذكاء الرقمي وكذلك دراسة **رحاب (2021)** التي اظهرت النتائج ان المناهج تساهم في تنميه القدرات الذكاء الرقمي لدى الطلبة مما يؤدي الى ارتفاع مستوى لديهم وايضا اتفقت مع **دراسة عبد الغني (2024)** اظهرت النتائج ان استخدام الموارد الرقمية ساهم في تحسين جوده التدريس مما يدل على تنامي المهارات الرقمية لدى التلاميذ ان ضرورة اعاده هيكله التعليم للتحول الى التعليم الرقمي مما يعكس اهميه تنميه الذكاء الرقمي لدى التلاميذ ، وقد اختلفت نتائج دراسة الحالية مع الدراسة كل من **مزيان واخرون (2024)** اظهرت النتائج ان استخدام المفرط للتكنولوجيا لا يترجم بالضرورة الى تنمية في الذكاء الرقمي بل قد يعكس ضعفا في توجيه التربوي وكذلك دراسة كل من **الصبياني ونوره (2022)** اظهرت نتائج ان مستوى الوعي المعلمات بمهارات الذكاء الرقمي كان متوسطا بينما كان مستوى وعي الطالبات مرتفع من وجهة نظر المعلمات وهذا يشير الى وجود فجوه في الوعي الرقمي بين المعلمات والطالبات مما قد يؤثر على الفاعلية العملية التعليمية، ونجد ايضا **دراسة محمد (2019)** التي اظهرت النتائج ان من اهم المعوقات للتحول الرقمي ضعف البنية التحتية وضعف المهارات الاتصال والتواصل لدى العاملين في قطاع التربوي مما يؤثر سلبا على تنمية الذكاء الرقمي لدى التلاميذ.

وحسب تفسير الطالبة الباحثة ان مستوى المرتفع من الذكاء الرقمي يمكن تفسيره بكون التلاميذ ينتمون الى الجيل الرقمي الذي نشا وتربى في البيئة المشبعة بالتكنولوجيا مما اكسبهم مهارات التلقائية في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات والمنصات الإلكترونية، كما ان

ادماج التكنولوجيا في البيئة التعليمية ووجود الهواتف الذكية في متناول الجميع ساعد على التعزيز المهارات الرقمية بشكل عملي ويومي

4.2. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الاولى: بعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت نتائج انه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي الذكور والاناث في الذكاء الرقمي**، بناء على ذلك يمكن القول بأن عدم وجود فروق بين الجنسين قد يشير الى أن الذكاء الرقمي يتأثر بعوامل أخرى غير الجنس مثل: البيئة التعليمية والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، درجة التعرض للتكنلوجيا.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة **خلف وعبد الله (2022)** التي اظهرت نتائج ان عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الرقمي تعزى للجنس **ودراسة الزهراني (2020)** التي اظهرت النتائج ان الفروق في المهارات الرقمية بين الجنسين تكاد تكون غير موجوده في المراحل الثانوية نظرا للتقارب فرص استخدام وقد اختلفت النتائج الدراسة الحالية مع **دراسة ناصر وعبد القادر (2021)** التي اظهرت النتائج وجدت ان الاناث يتفوقن في بعض الابعاد وعادات العقل مرتبطة بالانتباه والتفكير المنظم **ودراسة "صويص" (2020)** التي اظهرت نتائج ان الذكور اكثر ميلا لاستخدام الوسائط الرقمية في لأغراض معرفية اما اثر على النتائج الذكاء الرقمي لصالحهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان النوع الاجتماعي لم يعد عاملا حاسما في تنميه الذكاء الرقمي لدى التلاميذ بل ان البيئة الرقمية الموحدة والأنشطة التربوية الحديثة قلت من الفجوة التقليدية بين الذكور والاناث في هذا المجال.

وحسب تفسير طالبة باحثة، ان عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الذكاء الرقمي تقارب فرص التعليم الرقمي والتفاعل مع الوسائط التكنولوجية لدى الذكور والاناث على حد السواء في سياق المدرسي والاجتماعي، خاصة في ظل الانتشار استخدام الأجهزة الذكية بين الجميع دون تمييز، كما ان التربية المدرسية الحديثة اصبحت تعتمد على المهارات التفكير العليا والدمج الرقمي في العملية التعليمية لكلا الجنسين مما أنتج فرص متكافئة لتنمية عادات العقل ومهارات الذكاء الرقمي دون تميز ملحوظ.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج وتحليلات في الفصول السابقة، يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه الدراسة كما يلي:

أكدت النتائج صحة الفرضية العامة للدراسة، إذ تبين وجود نسبة مساهمة دالة إحصائياً لعادات العقل في التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مما يبرز ان يمكن التنبؤ من خلال عادات العقل بالذكاء الرقمي لدة التلاميذ.

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى انشار عادات العقل لدى أفراد العينة مرتفع ، وجاءت عادة *المثابرة* في المرتبة الأولى كأكثر العادات العقلية انتشاراً، تليها *تطبيق المعارف*، *التفكير بمرونة*، *التحكم في التهور*، ثم *التفكير والتواصل بوضوح ودقة*. كما ان جاء مستوى الذكاء الرقمي لدى أفراد العينة مرتفع .

أما فيما يخص الفرضية الفرعية الاولى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الرقمي، مما يدل على تساوي فرص اكتساب المهارات الرقمية بغض النظر عن الجنس.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تنمية عادات العقل كمدخل فعال لتعزيز الذكاء الرقمي لدى المتعلمين، خصوصاً في ظل متطلبات العصر الرقمي المتسارع. وتؤكد الدراسة ضرورة إدماج هذه العادات ضمن المناهج والبرامج التربوية في التعليم الثانوي، باعتبارها منطلقاً لتكوين متعلم قادر على التفاعل الواعي والمسؤول مع البيئة الرقمية، مما يفتح المجال أمام ممارسة بيداغوجية تدمج بين التفكير النقدي والابتكار الرقمي.

اسهامات الدراسة:

- ساهمت الدراسة في تسلط الضوء على العلاقة لم تتناول بعمق في الابحاث التربوية، خاصه في السياق العربي، مما يساعد في اثراء القاعدة المعرفية المحددات النفسية للذكاء الرقمي
- ساهمت الدراسة في ابراز اهميه التكامل بين القدرات العقلية والمهارات الرقمية، مما يوفر منظورا جيدا لفهم كيفية تطور الكفاءة الرقمية في ضوء استعدادات الذهنية
- ساهمت الدراسة في اثراء بحث علمي بدراسة ميدانية في موضوع عادات العقل كمؤشر الذكاء الرقمي.

خاتمة

توصيات واقتراحات:

توصيات:

ان قيمة أي بحث علمي فيما يصل اليه من نتائج وكذلك في التوصيات فتوصي الطالبة الباحثة:

1-توفير بيئات تعليمية مناسبة تساعد على رفع مستوى الذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للتكيف مع البيئة الرقمية ومواكبة التحديات ومتطلبات الحياة الرقمية.

2-توجيه نظر القائمين على تطوير مناهج المرحلة الثانوية الى ضرورة تضمين المقررات الدراسية للأنشطة ومهام عادات العقل وتحسين مهارات التلاميذ والتغلب على التحديات التي تواجههم.

3-إقامة دورات التي تعزز مهارات التلاميذ في المرحلة الثانوية في المجالات التكنلوجية والتقنيات الرقمية والالتزام بالسلوكيات والممارسات الأخلاقية أثناء التعامل الرقمي.

4-توجيه نظر أولياء الأمور بضرورة المتابعة عند استعمال تقنية الرقمية لفترات زمنية أطول لما له من مخاطر وآثار سلبية على صحتهم الجسمية والنفسية ورفاهيتهم في الحياة.

اقتراحات:

اقترحت الطالبة الباحثة في الدراسة الحالبة الآتية:

1-الذكاء الرقمي وعلاقته بالتفكير الناقد وحل مشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في الذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3-نمذجة العلاقة بين المرونة المعرفية واليقظة العقلية في الذكاء الرقمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ايمان شبي، يسمينه هلايلي، (2022). عادات العقل لدى التلاميذ المتوفقين: دراسة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات، *مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*، مجلد 07، العدد 07، مخبر بناء التطبيقية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة، الجزائر.
2. بركات حمزة، (2021)، الفروق في مستويات عادات العقل المنتج لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، المجلد 06، العدد 02، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، بوزريعة –الجزائر–، ص 1092–1109.
3. جمال فرغل إسماعيل، محمد عبد الرزاق السيد الفقي (2021)، الذكاء الرقمي وعلاقته بالمرونة المعرفية والاتجاه نحو الجامعة المنتجة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعانيهم، جامعة الأزهر (دراسة فارقة تنبؤية)، *مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر*، القاهرة، العدد 192، الجزء 02.
4. خذيجة النجراني، (2021)، *مستوى وعي المعلمات والطالبات بمهارات الذكاء الرقمي من وجهة نظر معلماتهن في المرحلتين المتوسطة والثانوية*، رسالة ماجستير في تخصص القيادة التربوية من جامعة دار الحكمة الأهلية.
5. د. أميرة السيد مسعود، السيد حسن (2022)، عادات العق وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، العدد 140 أبريل ج (2)، المملكة العربية السعودية.
6. رضا عبد الرزاق جبر، (2021) مذكرة فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، *مجلة التربية*، جامعة المنصورة، العدد 01 يونيو، ج1.
7. رضا محروس، إبراهيم مدرس (2022)، التفكير التحليلي وعادات العقل كمنبئات للذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة الأزهر، *مجلة التربية*، المجلد 38، العدد 12، الجزء الثاني.
8. سامية بكري، علي عبد العاطي، (2022) الأداء التفاضلي لفقرات مقياس الذكاء الرقمي وفق متغيرات النوع والمستوى التعليمي والتخصص الأكاديمي والصدق البنائي للمقياس

لدى عينة من الجامعيين في مصر، *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي، جامعة عيش شمس.

9. عبد الله إبراهيم حجات، (2010)، *عادات العقل والفاعلية الذاتية*، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
10. لؤي حسن محمد أبو لطيفة، (2019) عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 01، العدد 04.
11. ناجي محمود النواب، حسين إبراهيم محمد (2019)، عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى الطلبة، *مجلة العلوم الإنسانية (عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع)*، جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

المصادر الأجنبية:

1. Cosia, Arthur L, Kallik , Bena(2008) learning and lending with habits of mind : 16 essential characteristics for success, Alexandri, USA, ASCD
2. Costa ,Arthur L, Kallik , Bena(2000) Discovering and esploring habits of mind, Alexandria, USA, ASCD
3. Costa, Arthur L, Kallik , Bena(2009) . Habits of mind Across the curriculum practical and creative strategies for teachers, Alexandria, USA, ASCD
4. Covey , Stephen R.(1989) The seven habits of highly effective people . success magazine, USA
5. Kallik, Bena, Zmuda, Allison (2017) Students at the center : personalized learning with habats of mind Alexandria, Verginia, ASC

الملاحق

الملحق رقم 01: الجداول المعطاة من SPSS

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,395[a]	,156	,146	13,515

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء_الرقمي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2672,292	1	2672,292	14,631	,000[b]
	de Student	14428,844	79	182,644		
	Total	17101,136	80			

a. Variable dépendante : عادات_العقل

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء_الرقمي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	80,170	9,905		8,094	,000
	الذكاء_الرقمي	,401	,105	,395	3,825	,000

a. Variable dépendante : عادات_العقل

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	81	3	5	4,37	,732
b2	80	1	5	3,93	1,088
b3	79	2	5	4,09	,990
b4	76	1	5	3,88	1,143
b5	81	2	5	4,26	,972
b6	81	3	5	4,47	,776
b7	80	1	5	3,47	1,222
b8	81	1	5	3,72	1,257
b9	80	2	5	4,23	1,043
b10	79	1	5	4,00	1,074
b11	81	1	5	3,95	1,106

	79	1	5	4,09	1,123

Récapitulatif des

Modèle	R
1	,395[a]

a. Prédicteurs : (

ANOVA[a]

Modèle			Sig.
1	Régressi		,000[b]
	de Stude		
	Total		

a. Variable déper

b. Prédicteurs : (

Coefficients[a]

Modèle		Sig.
1	(Constar	,000
	ـاء_الرقمي	,000

a. Variable déper

	b12				
	b13	81	1	5	4,27	1,049

b14	77	1	5	3,49	1,354
b15	81	1	5	4,17	1,104
b16	79	2	5	4,27	,930
b17	81	1	5	3,96	1,145
b18	78	1	5	3,95	1,115
b19	79	1	5	3,94	1,304
b20	77	1	5	2,71	1,477
b21	81	1	5	3,59	1,282
b22	81	2	5	4,10	1,032
b23	81	1	5	3,85	1,314
b24	76	1	5	4,09	1,168
b25	80	2	5	4,45	,884
b26	80	1	5	4,01	1,206
b27	77	2	5	4,09	,962
b28	79	1	5	4,37	,963
b29	81	1	5	3,93	1,116
b30	81	1	5	3,93	1,282
عادات_العقل	81	79	143	117,62	14,621
N valide (liste)	53				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a3	80	1	5	3,99	1,364
a5	82	1	5	3,88	1,035
a6	80	1	5	3,91	1,150
a7	81	1	5	4,20	,900
a8	78	1	5	3,64	1,279
a9	77	1	5	3,61	1,248
a10	82	1	5	3,46	1,335
a12	77	1	5	3,44	1,175

a13	81	1	5	3,67	1,129
a14	82	1	5	3,59	1,111
a15	80	1	5	3,78	1,136
a17	81	1	5	3,42	1,254
a18	81	1	5	4,02	1,072
a20	82	1	5	3,78	1,066
a21	81	2	5	4,58	,705
a23	79	1	5	3,84	1,148
a24	77	1	5	3,83	1,105
a26	80	1	5	3,45	1,340
a27	76	1	5	3,88	1,265
a28	81	1	5	3,99	1,066
a29	81	1	5	3,89	1,140
a30	81	1	5	3,99	1,006
a31	81	1	5	3,88	1,155
a32	80	1	5	3,97	1,018
a33	80	1	5	4,00	1,180
الذكاء_الرقمي	82	51	120	93,41	14,335
N valide (liste)	65				

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
عادات_العقل	ذكر	33	117,58	15,792	2,749
	أنثى	48	117,65	13,931	2,011

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
عادات_العقل	Hypothèse de variances égales	1,286	,260	-,021	79	,983	-,070	3,327	-6,692	6,552
	Hypothèse de variances inégales			-,021	63,102	,984	-,070	3,406	-6,876	6,736

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء_الرقمي	ذكر	33	92,03	13,230	2,303
	أنثى	49	94,35	15,095	2,156

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الذكاء_الرقمي	Hypothèse de variances égales	,007	,935	-,715	80	,476	-2,317	3,238	-8,760	4,127
	Hypothèse de variances inégales			-,734	74,521	,465	-2,317	3,155	-8,602	3,969

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
axe1	48	16,00	30,00	24,2917	3,71860
axe2	48	13,00	30,00	23,0833	4,55619
axe3	48	15,00	30,00	23,4792	3,63195
axe4	48	9,00	30,00	21,6250	5,13074
axe5	48	14,00	30,00	24,1250	4,44649
عادات_العقل	48	79,00	143,00	116,6042	15,50119
N valide (liste)	48				

الملحق رقم 02: رخصة لإجراء التربص الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم: 2025/015/780

سعيدة في: 2025/04/16

مديرة التربية

إلى

الأنسة: كرزازي شيماء

طالبة بجامعة العلوم الاجتماعية

و الإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع: رخصة لإجراء تربص ميداني.

المرجع: مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - قسم علم النفس و علوم التربية - جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية: 2025/2024.

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بثانوية: بوعناني جيلالي / سعيدة و ذلك لإجراء تربص ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر.

ع/مديرة التربية

الملحق رقم 03: المقاييس في صورتها الأصلية

وزارة التعـــليم العـــالي و البحـــث العلمـــــي

كلـــية العلـــوم الانســـانية و الاجتـــــماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعـــبة : عـــلوم التـــربيـــة

تـخـصص : تكنـلوجيا التـــربية

المستوى : ماستـــر

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة،

في إطـار إعـداد مـذكرة تخـرج لنيـل شـهادة الماسـتر في علـوم التربيـة تخصـص تكنلوجيـا التربيـة بعنـوان **عـادات العقـل كمؤشـر للـذكاء الرقمي لـدى تلاميـذ التعلـيم الثانوي.**

الـيكم عـدد مـن العبـارات تقـيس **عـادات العقـل لـدى التلميـذ** وهي تعبر عـن اسـلوبك في مواجهـة بعـض المواقـف و المشـكلات ، يرجى قـراءة كـل العبـارات بعنايـة و وضـع العلامـة (X) في الخانـة المناسـبة، علمـا بأنـه لا توجـد اجابـات صحيحة أو خاطئـة ، لـذا نرجـو مـنكم أن تجيبـوا على جميـع العبـارات، كمـا نحـيطكم علمـا أن اجـابتكم لـن تستغل إلا لأغراض علمية لا غير.

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: تقني رياضي ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

العمر : .....سنة

الملاحق

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	أبذل قصارى جهدي من أجل تحقيق أهدافي					
2	أتحمل الصعاب لإنجاز المهام المطلوبة مني					
3	أسعى أن يكون أدائي أفضل من أداء الآخرين					
4	إذا فشلت في تحقيق ما أريد فإنني أعزو ذلك الى تقصيري في الجهد الذي بذلته					
5	إذا بدأت في تحقيق ما أريد فإنني أحرص على انهائه و لو استغرق ذلك وقتا طويلا					
6	إذا لم أتمكن من حل المشكلة فإنني أبحث على طرق أخرى لحلها ولا أستسلم					
7	أتمهل قبل القيام بأي تصرف					
8	أحدد الخطوات اللازمة لإنجاز المهمة					
9	أفكر جيدا قبل اتخاذ القرار					
10	أستمع جيدا للآخرين قبل قيامي بالرّد عليهم					
11	أقوم بجمع المعلومات اللازمة لكل مشكلة					
12	أحدد الهدف المطلوب بدقة قبل القيام بالعمل					
13	أنظر الى المشكلة من جوانب متعددة					
14	أتنازل عن رأيي إذا كان هناك رأي أكثر صحة					
15	أبحث عن الايجابيات والسلبيات التي تترتب على القرار الذي سأتخذه					
16	أفكر بطرق مختلفة للإجابة عن التساؤل المطروح					
17	استمع لآراء الآخرين وأستفيد منها					
18	أغير طريقتي في التفكير عندما تواجهني صعوبة					
19	أستخدم لغة واضحة و مفهومة أثناء التواصل مع الآخرين					
20	أستطيع أن أعبر للآخرين عما بداخلي من أفكار ومشاعر					

21	أتمكن من اقتاع الآخرين بما لدي من افكار					
22	لدي القدرة على المناقشة مع الآخرين و محاورتهم					
23	أستطيع التحدث أمام الآخرين دون التلعثم أو الارتباك					
24	أتجنب الاطالة والتكرار في حديثي مع الآخرين					
25	أستفيد مما تعلمت في مواجهة المواقف الجديدة					
26	أبحث عما هو موجود في خياراتي السابقة لربطه بالخبرات الجديدة					
27	أستعين بأمثلة سابقة لدعم رأيي وأفكاري					
28	أستعين بتجاربي الماضية في حل المشكلات التي تواجهني					
29	أربط بين ما تعلمته وما هو مشابه له في حياتي العلمية					
30	أستخدم أثناء تفكيري العبارات مثل: هذا مشابه لأمر أعرفه، هذا الشيء مررت بمثله.					

كلـــية العلـــوم الانســـانية و الاجتـــــــماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعـــبة : عـــلوم التـــربيـــة

تـخـــصص : تكنـلوجيا التـــربية

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تكنلوجيا التربية بعنوان عادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

اليكم عدد من العبارات تقيس الذكاء **الرقمي لدى التلاميذ** وهي تعبر عن رأيك وموقفك من استخدام التكنولوجيا، يرجى قراءة كل العبارات بعناية ووضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، علما بأنه لا توجد اجابات صحيحة أو خاطئة، لذا نرجو منكم أن تجيبوا على جميع العبارات، كما نحيطكم علما أن اجابتكم لن تستغل إلا لأغراض علمية لا غير.

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: تقني رياضي ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

العمر : .....سنة

الملاحق

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	استخدم اسمي الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي **(فيسبوك، انستغرام ..)**					
2	استخدام مواقع الانترنت المختلفة في تطوير ذاتي و انجاز أعمالي و أبحاثي.					
3	أبتعد عن تصفح المواقع التي تعرض محتوى فاحش أو عنيف أو متطرف.					
4	أقوم بإنشاء كلمات المرور التي لا يمكن لأحد كشفها.					
5	أتفهم مشاعر الآخرين عندما يقومون بنشر رسائل أو مدونات سعيدة أو حزينة على مواقع التواصل الاجتماعي					
6	أنا على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء بفضل البرامج والتطبيقات المتنوعة.					
7	أنا متمكن من استخدام مواقع الانترنت في البحث عما أحتاجه من معلومات.					
8	أعبر عن آرائي على الانترنت بحرية طالما لا أضر بالآخرين.					
9	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء وقت الدراسة أو العمل.					
10	إذا ما تعرضت للتهديد من شخص ما على مواقع التواصل فسأوقف التواصل بها فورا.					
11	استخدام البرامج لفحص التهديدات التي تضر بالوسائط الرقمية لدي.					
12	أتفاعل مع رسائل ومدونات الآخرين على الانترنت ولا أتجاهلها.					
13	أتواصل مع الأصدقاء من خلال الانترنت والاستفسار عما يشغلني في المنزل أو في العمل.					
14	اجيد مشاركة المعلومات و المعارف المختلفة من صفحات الانترنت مع الآخرين.					
15	أشارك المعلومات على الانترنت مع احترامي للقوانين العامة.					
16	أعبر عن آرائي عبر الانترنت حتى ان اختلف الناس معي.					
17	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدي مع أسرتي وأقاربي.					
18	إذا حاول أحد الأشخاص الترويج لأفكار وهمية أو غير لائقة أو عنيفة على مواقع التواصل فسأوقف التواصل معه فورا.					
19	أنا على دراية كافية بأشكال التهديد و الفيروسات التي تهاجم أجهزتي الرقمية و حساباتي الالكترونية.					
20	أهتم بتهيئة الأصدقاء و المعارف على مواقع التواصل على الأخبار المفرحة و مواسات على الأخبار المحزنة					
21	تساعدني الانترنت والوسائط الرقمية في التعاون مع الآخرين لإنجاز الأعمال المطلوبة في الدراسة والعمل.					
22	تحسن أدائي في دراستي أو في عملي بفضل المعلومات والمعارف التي حصلت عليها من خلال الانترنت و الوسائط الرقمية.					
23	أنا على دراية بطرق الابلاغ عن المنشورات التي تحث على الكراهية و عدم					

	التسامح و العنف على شبكات التواصل.					
24	يتابعني الآخرون على شبكات التواصل.					
25	نجحت في تحقيق التوازن ما بين التواصل مع الأهل والأصدقاء من خلال الانترنت ومشاركة المواقف والمنافسات بنفسي.					
26	إذا طلب مني أحد الأشخاص شيئا أرفضه (كالمعلومات أو الأموال أو الصور) على الوسائط الرقمية وأقطع علاقتي معه فورا.					
27	أتجنب الدخول على المواقع الالكترونية المشبوهة التي تهدد أمن بياناتي.					
28	إذا نشر أحد الأصدقاء أو المعارف على الانترنت رسالة يطلب فيها مساعدة فإنني أجتهد في تقديم بعض المقترحات لإعانته.					
29	لدي القدرة على الحكم على مدى مصداقية المعلومات التي أحصل عليها من الانترنت.					
30	إذا ما استخدمت أعمال الآخرين على الانترنت والوسائط الرقمية فإنني أنسبها لأصحابها وليس لنفسي.					
31	أهتم بالتعرف على سياسة الخصوصية والأمان للبرامج والتطبيقات التي أقوم بتنزيلها.					
32	تساعدني التقنيات الرقمية التي استخدمها على توليد أفكار جديدة في دراستي أو في عملي.					
33	أتجنب تحميل برامج أو تطبيقات تنتهك خصوصية معلوماتي.					

الملحق رقم 04: المقاييس في صورتها النهائية

وزارة التعـــليم العـــالي و البحـــث العلمـــــي

كلـــية العلـــوم الانســـانية و الاجتـــــماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعـــبة : عـــلوم التـــربيـــة

تـخـصص : تكنـلوجيا التـــربية

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة،

في إطـار إعـداد مـذكرة تخـرج لنيـل شـهادة الماسـتر في علـوم التربيـة تخصـص تكنلوجيـا التربيـة بعنـوان **عـادات العقـل كمؤشـر للـذكاء الرقمي لـدى تلاميـذ التعلـيم الثانوي.**

الـيكم عـدد مـن العبـارات تقـيس **عـادات العقـل لـدى التلميـذ** وهي تعبر عـن اسـلوبك في مواجهـة بعـض المواقـف و المشـكلات ، يرجى قـراءة كـل العبـارات بعنايـة و وضـع العلامـة (X) في الخانـة المناسـبة، علمـا بأنـه لا توجـد اجابـات صحيحة أو خاطئـة ، لـذا نرجـو مـنكم أن تجيبـوا على جميـع العبـارات، كمـا نحـيطكم علمـا أن اجـابتكم لـن تستغل إلا لأغراض علمية لا غير.

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: تقني رياضي ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

العمر : .....سنة

الملاحق

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	أبذل قصارى جهدي من أجل تحقيق أهدافي					
2	أتحمل الصعاب لإنجاز المهام المطلوبة مني					
3	أسعى أن يكون أدائي أفضل من أداء الآخرين					
4	إذا فشلت في تحقيق ما أريد فإنني أعزو ذلك الى تقصيري في الجهد الذي بذلته					
5	إذا بدأت في تحقيق ما أريد فإنني أحرص على انهائه ولو استغرق ذلك وقتا طويلا					
6	إذا لم أتمكن من حل المشكلة فإنني أبحث على طرق أخرى لحلها ولا أستسلم					
7	أتمهل قبل القيام بأي تصرف					
8	أحدد الخطوات اللازمة لإنجاز المهمة					
9	أفكر جيدا قبل اتخاذ القرار					
10	أستمع جيدا للآخرين قبل قيامي بالرّد عليهم					
11	أقوم بجمع المعلومات اللازمة لكل مشكلة					
12	أحدد الهدف المطلوب بدقة قبل القيام بالعمل					
13	أنظر الى المشكلة من جوانب متعددة					
14	أتنازل عن رأيي إذا كان هناك رأي أكثر صحة					
15	أبحث عن الايجابيات والسلبيات التي تترتب على القرار الذي سأتخذه					
16	أفكر بطرق مختلفة للإجابة عن التساؤل المطروح					
17	استمع لآراء الآخرين وأستفيد منها					
18	أغير طريقتي في التفكير عندما تواجهني صعوبة					
19	أستخدم لغة واضحة ومفهومة أثناء التواصل مع الآخرين					
20	أستطيع أن أعبر للآخرين عما بداخلي من أفكار ومشاعر					
21	أتمكن من اقناع الآخرين بما لدي من افكار					
22	لدي القدرة على المناقشة مع الآخرين ومحاورتهم					
23	أستطيع التحدث أمام الآخرين دون التلعثم أو الارتباك					
24	أتجنب الاطالة والتكرار في حديثي مع الآخرين					
25	أستفيد مما تعلمت في مواجهة المواقف الجديدة					
26	أبحث عما هو موجود في خياراتي السابقة لربطه بالخبرات الجديدة					
27	أستعين بأمثلة سابقة لدعم رأيي وأفكاري					
28	أستعين بتجاربي الماضية في حل المشكلات التي تواجهني					
29	أربط بين ما تعلمته وما هو مشابه له في حياتي العلمية					
30	أستخدم أثناء تفكيري العبارات مثل: هذا مشابه لأمر أعرفه، هذا الشيء مررت بمثله.					

وزارة التعـــليم العـــالي و البحـــث العلمـــــي

كلـــية العلـــوم الانســـانية و الاجتـــــماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعـــبة : عـــلوم التـــربيـــة

تـخـــصص : تكنـــلوجيا التـــربية

المستوى : ماستـــر

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تكنلوجيا التربية بعنوان عادات العقل كمؤشر للذكاء الرقمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

اليكم عدد من العبارات تقيس **الذكاء الرقمي لدى التلاميذ** وهي تعبر عن رأيك وموقفك من استخدام التكنولوجيا، يرجى قراءة كل العبارات بعناية ووضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، علما بأنه لا توجد اجابات صحيحة أو خاطئة، لذا نرجو منكم أن تجيبوا على جميع العبارات، كما نحيطكم علما أن اجابتكم لن تستغل إلا لأغراض علمية لا غير.

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: تقني رياضي ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

العمر : .....سنة

الملاحق

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أبتعد عن تصفح المواقع التي تعرض محتوى فاحش أو عنيف أو متطرف.					
02	أتفهم مشاعر الآخرين عندما يقومون بنشر رسائل أو مدونات سعيدة أو حزينة على مواقع التواصل الاجتماعي					
03	أنا على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء بفضل البرامج والتطبيقات المتنوعة.					
04	أنا متمكن من استخدام مواقع الانترنت في البحث عما أحتاجه من معلومات.					
05	أعبر عن آرائي على الانترنت بحرية طالما لا أضر بالآخرين.					
07	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء وقت الدراسة أو العمل.					
08	إذا ما تعرضت للتهديد من شخص ما على مواقع التواصل فسأوقف التواصل بها فورا.					
09	أتواصل مع الأصدقاء من خلال الانترنت والاستفسار عما يشغلني في المنزل أو في العمل.					
10	اجيد مشاركة المعلومات و المعارف المختلفة من صفحات الانترنت مع الآخرين.					
11	أشارك المعلومات على الانترنت مع احترامي للقوانين العامة.					
12	أتجنب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدي مع أسرتي وأقاربي.					
13	إذا حاول أحد الأشخاص الترويج لأفكار وهمية أو غير لائقة أو عنيفة على مواقع التواصل فسأوقف التواصل معه فورا.					
14	أهتم بتهيئة الأصدقاء و المعارف على مواقع التواصل على الأخبار المفرحة و مواسات على الأخبار المحزنة					
15	تساعدني الانترنت والوسائط الرقمية في التعاون مع الآخرين لإنجاز الأعمال المطلوبة في الدراسة والعمل.					
16	أنا على دراية بطرق الابلاغ عن المنشورات التي تحث على الكراهية و عدم التسامح و العنف على شبكات التواصل.					
17	يتابعني الآخرون على شبكات التواصل.					
18	إذا طلب مني أحد الأشخاص شيئا أرفضه (كالمعلومات أو الأموال أو الصور) على الوسائط الرقمية وأقطع علاقتي معه فورا.					
19	أتجنب الدخول على المواقع الالكترونية المشبوهة التي تهدد أمن بياناتي.					
20	إذا نشر أحد الأصدقاء أو المعارف على الانترنت رسالة يطلب فيها مساعدة فإنني أجتهد في تقديم بعض المقترحات لإعانته.					
21	لدي القدرة على الحكم على مدى مصداقية المعلومات التي أحصل عليها من الانترنت.					
22	إذا ما استخدمت أعمال الآخرين على الانترنت والوسائط الرقمية فإنني أنسبها					

	لأصحابها وليس لنفسي.					
23	أهتم بالتعرف على سياسة الخصوصية والأمان للبرامج والتطبيقات التي أقوم بتنزيلها.					
24	تساعدني التقنيات الرقمية التي استخدمها على توليد أفكار جديدة في دراستي أو في عملي.					
25	أتجنب تحميل برامج أو تطبيقات تنتهك خصوصية معلوماتي.					